



جامعة عمار ثلجي بالأغواط
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية
والحضارة



قسم علوم الاعلام والاتصال

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المعارف
العلمية عبر اليوتيوب

دراسة تطبيقية؟؟؟ على طلبة الاعلام والاتصال بجامعة عمار ثلجي
الأغواط

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
إتصال و علاقات عامة

الأستاذ المشرف :

- ديقش أحمد

من اعداد الطالبين :

- حطاب عبد القادر

- بن يحي أسامة

طريف عطالله	رئيس
لقوق رقية	استاذة مناقش
أحمد ديقش	مشرف

السنة الجامعية

2022 - 2021

الاهداء

الى التي رسمت بجنانها طريقي ولا تزال
والتي كللت بدعائها سماء رحلاتي ولا تزال
الى التي كما فكرت في حق تعبها لا استطيع
أن أفي حقها أي أطال الله بعمرها.

الى الذي علمني حروف الحياة الأولى
وأفاض علي بجنانه وعطائه أي أطال الله

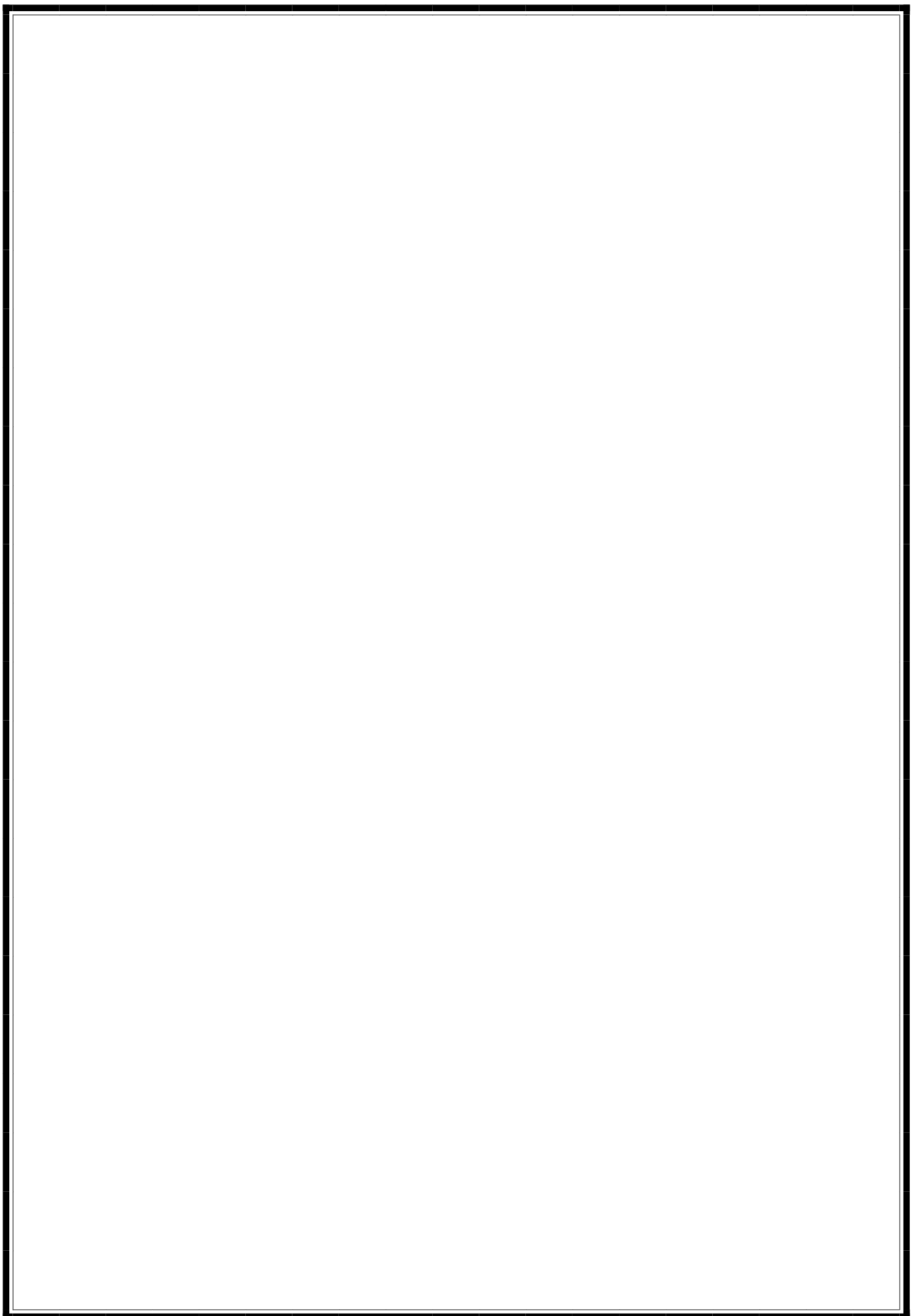
بعمره

الى اخوتي والى الأهل الى رفقاء درب العلم
وأعز الرفقاء الذين جمعني بهم القدر

شكر وعرfan

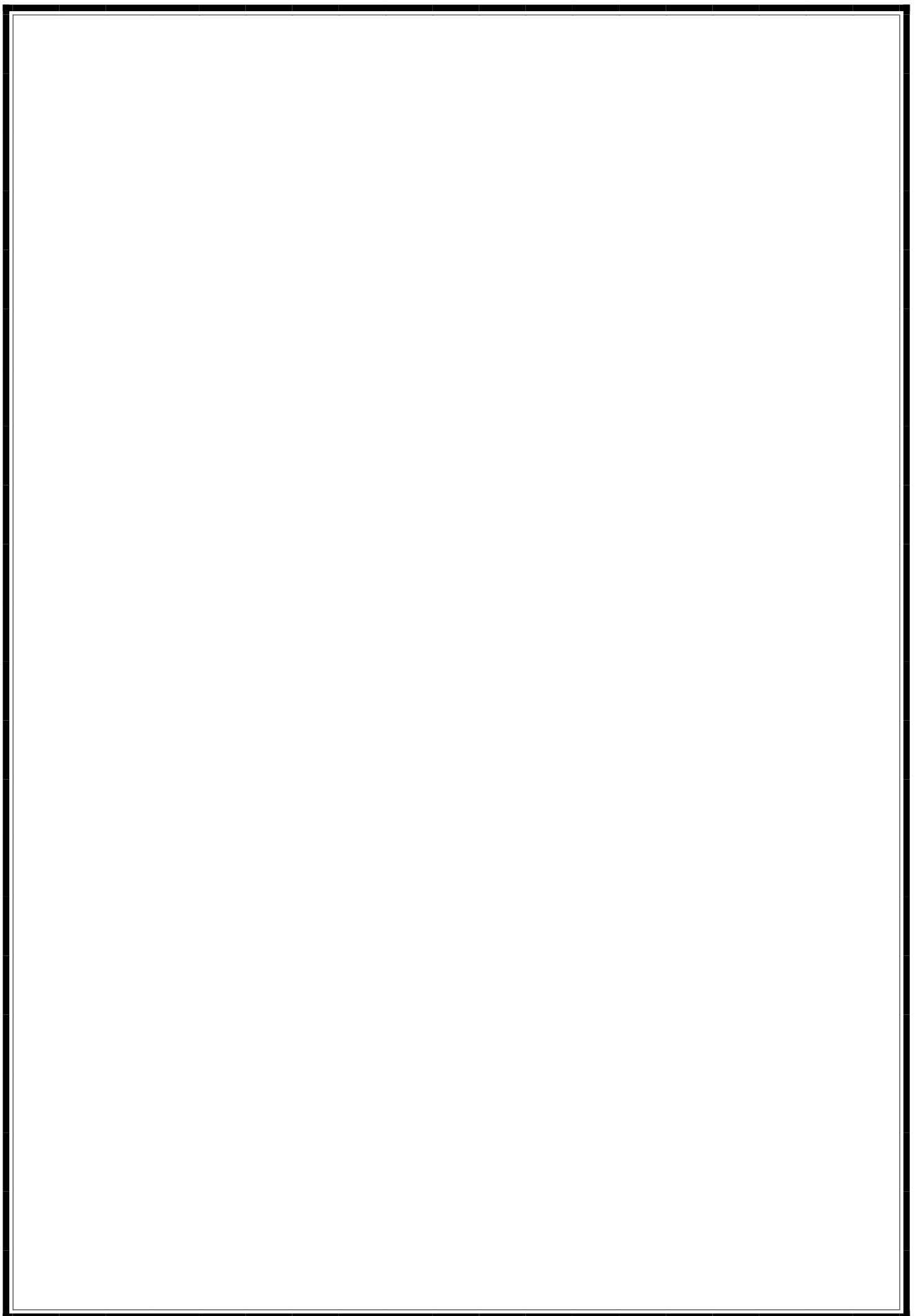
الحمد لله الذي بعونه تم الصالحات الحمد لله
الذي وفقني على انجاز هاذا العمل والصلاة
والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
يطيب لي أن أتقدم بفائق الشكر والعرfan الى
أستاذي المشرف ديقش أحمد

الذي تكرم بالاشراف على هذا العمل تمنياتي له
بدوام الصحة والعطاء وخدمة العلم والطلبة في
مسارهم العلمي





فهرس المحتويات



103	نتائج الدراسة
107	خاتمة
110	قائمة المراجع
118	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
84	يمثل مفردات العينة حسب متغير السن	01
85	يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الأكاديمي	02
87	يوضح استخدام اليوتيوب لطلبة الاعلام والاتصال	03
88	يوضح الفترة المفضلة لمشاهدة اليوتيوب	04
89	يوضح الأماكن المفضلة لمشاهدة اليوتيوب	05
90	يبين الوقت الذي يقضيه المبحوثين في استخدام اليوتيوب	06
91	الجهاز المستخدم في تصفح اليوتيوب	07
93	يوضح طبيعة المحتويات التي تشاهدها من غير اليوتيوب	08
95	اتجاهات الطلبة المعرفية في متابعة قنوات اليوتيوب	09
96	كيفية التعامل مع القنوات التعليمية	10
97	يوضح دوافع استخدامات اليوتيوب في التعليم	11
99	يوضح وجود خيارات تعليمية في مجال اليوتيوب أساتذة قسم الاعلام والاتصال	12
100	يوضح المعارف العلمية لقنوات اليوتيوب	13
101	يوضح الوثوق بما ينشر على موقع اليوتيوب	14
102	يوضح محتوى المعارف العلمية لقنوات اليوتيوب	15

فهرس المحتويات

	شكر و عرفان
	الاهداءات
	فهرس المحتويات
	قائمة الاشكال
	قائمة الجداول
	ملخص الدراسة
	مقدمة
	الفصل الاول : الاطار المنهجي لدراسة
6-5	اولا / الاشكالية
7-6	ثانيا / الفرضيات
7	ثالثا / أسباب اختيار الموضوع
8-7	رابعا / أهداف الدراسة
8	خامسا / أهمية الدراسة
12-8	سادسا / الاجراءات المنهجية لدراسة
14-12	سابعا / تحديد مفاهيم الدراسة
18-14	ثامنا / الدراسات السابقة
20-19	تاسعا / مجالات الدراسة
	الفصل الثاني : بوابة اليوتيوب
22	تمهيد
23	المبحث الاول : مفهوم اليوتيوب
24-23	المطلب الاول : تعريف اليوتيوب
26-25	المطلب الثاني : نشأة وتطور اليوتيوب
28-26	المطلب الثالث : الخدمات التي يقدمها اليوتيوب
31-29	المطلب الرابع : التطبيقات المتاحة على اليوتيوب
32	المبحث الثاني : المميزات التقنية لليوتيوب
34-32	المطلب الاول : دور اليوتيوب في خدمة الاعلام الالكتروني
36-34	المطلب الثاني : التقنيات المستخدمة في اليوتيوب
41-36	المطلب الثالث : احصائيات على اليوتيوب
44-41	المطلب الرابع : ايجابيات وسلبيات اليوتيوب
45	خلاصة الفصل

	الفصل الثالث : الطالب الجامعي والتعليم العالي
47	تمهيد
48	المبحث الاول : ماهية الطالب الجامعي
49 -48	المطلب الاول : تعريف الطالب الجامعي
58 -49	المطلب الثاني : خصائص الطالب الجامعي
62 -58	المطلب الثالث : احتياجات الطالب الجامعي
65 -62	المطلب الرابع : استخدام الوسائط المتعددة لدى الطلبة الجامعيين
65	المبحث الثاني : قنوات اليوتيوب التعليمية
68 -65	المطلب الاول : استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب
70 -69	المطلب الثاني : تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين عن طريق اليوتيوب
75 -70	المطلب الثالث : استخدام اليوتيوب في مجال التعليم
80 -75	المطلب الرابع : نماذج لأفضل قنوات اليوتيوب التعليمية
81	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع : الاطار التطبيقي
83	تمهيد
106 -84	عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
105 -84	تحليل الجداول الاحصائية

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
84	شكل رقم 1 دائرة نسبية تمثل مفردات العينة حسب متغير السن	01
86	شكل رقم 2 دائرة نسبية تبين توزع المبحوثين حسب المستوى الاكاديمي	02
87	شكل رقم 3 اعمدة بيانية توضح استخدام اليوتيوب لطلبة الاعلام والاتصال	03
88	شكل رقم 4 اعمدة بيانية توضح الفترة المفضلة للطلبة التي يشاهدون فيها اليوتيوب	04
89	شكل رقم 5 أعمدة بيانية توضح الاماكن المفضلة لمشاهدت اليوتيوب	05
90	شكل رقم 6 اعمدة بيانية توضح الوقت الذي يقضيه المبحوثين في استخدام اليوتيوب	06
92	شكل رقم 7 اعمدة بيانية توضح الجهاز المستخدم في تصفح موقع اليوتيوب	07
94	شكل رقم 8 اعمدة بيانية يوضح طبيعة المحتويات التي تشاهدها من غير اليوتيوب	08
95	شكل رقم 9 اعمدة بيانية توضح اتجاهات الطلبة المعرفية في متابعة قناة اليوتيوب	09
96	شكل رقم 10 اعمدة بيانية توضح كيفية التعامل مع قنوات اليوتيوب	10
98	شكل رقم 11 اعمدة بيانية توضح دوافع استخدامات اليوتيوب في التعليم	11
99	شكل رقم 12 اعمدة بيانية توضح يوجد خيارات تعليمية في مجال يوتيوب اساتذة قسم الاعلام و الاتصال	12
100	شكل رقم 13 اعمدة بيانية توضح محتوى المعارف العلمية لقنوات اليوتيوب	13

101	شكل رقم 14 اعمدة بيانية توضح ثقة ماينشر على موقع اليوتيوب	14
102	اعمدة بيانية يوضح محتوى المعارف العلمية لقنوات اليوتيوب	15

ملخص :

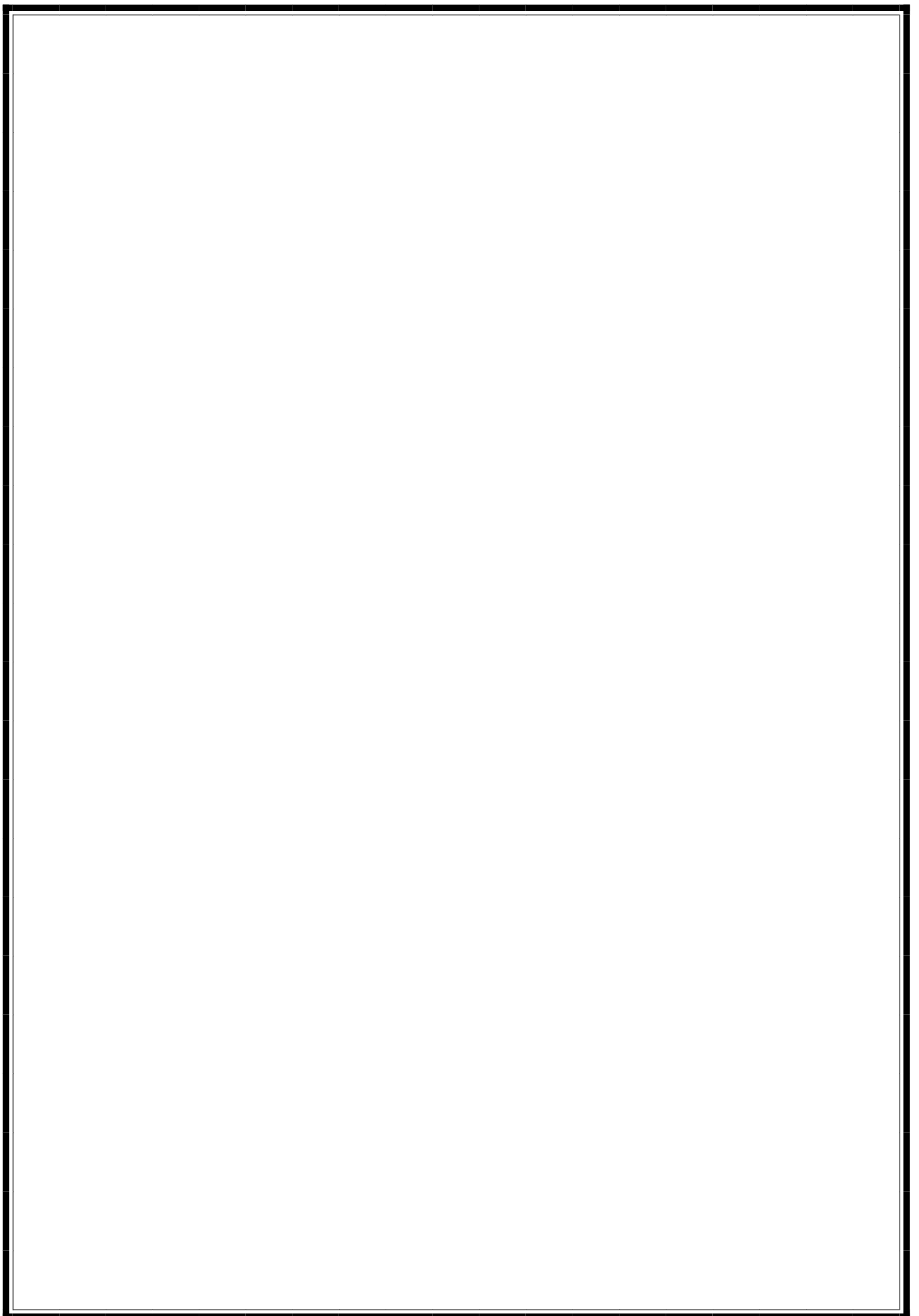
تناولت الدراسة موضوع دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين من خلال معرفة اعتماد الطلبة على موقع اليوتيوب كمصدر للمعلومات وتوفير المصادر وكيفية انجاز البحوث وكيف يتفاعل الطلبة مع مضمون قنوات اليوتيوب ، وقد ركزنا في عينتنا على طلبة الاعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي الأغواط وتدرج الدراسة التي بين أيدينا ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى لمعرفة الدور الذي يلعبه اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي للطلبة وكيف يتفاعل الطلبة مع مضمون قنوات اليوتيوب .

Abstract :

The study dealt with the topic of the role of YouTube in developing cultural awareness among university students by knowing the students' dependence on YouTube as a source of information, providing resources, how to conduct research, and how students interact with the content of YouTube channels. . In our sample, we focused on students of media and communication ammar tlidji laghouat The study in our hands falls within the descriptive studies that seek to know the role that YouTube plays in developing students' cultural awareness and how students interact with the content of YouTube channels.



مقدمة



مقدمة

شهد العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية ومعلوماتية كبيرة، فظهور ثورة الاتصالات والمعلومات استحدثت برمجيات وتقنيات اسهمت كثيرا في هذا التطور فتوسع شبكة المعلومات العالمية ادى الى ظهور ما يعرف بالاقتصاد الكوني للمعلومات ما نتج عن العولمة سرعة تنقل المعرفة والثقافات المختلفة .

حيث أصبحت الانترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، اذ نجحت الى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الافراد للتفاعل والاتصال فيما بينهم وكذا بناء علاقات اجتماعية وتبادل الأفكار ومواقع التواصل الاجتماعي بمختلف انواعها (يوتيوب ، فايس بوك، تويتر) أهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي ساعدت الاشخاص في تحصيل وتحليل الأخبار والمعلومات وتبادلها بين المستخدمين .

ومن أبرز هذه المواقع موقع اليوتيوب الذي فتح مجالا من الحرية والتعبير عن المشاكل والاهتمامات كما يتيح لنا مشاهدة مجموعة لامتناهية وغير محدودة من الفيديوهات العالمية وغيرها حيث أصبحت فضاء يحتوي على ملايين المواد العلمية والثقافية والترفيهية فقد مكن اليوتيوب للعديد من النشاط التعبير عن ما يريدون بكل حرية خاصة من خلال برامج ومقاطع يوتيوب ، حيث أتاح الفرصة الجوهرية للطلبة الجامعيين من اجل نشر ابداعاتهم ومشاركة آرائهم وإعطاء انطباعاتهم.

ونظرا لأهمية موقع اليوتيوب حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معارفهم العلمية عبر اليوتيوب والتي ستكون الدراسة على عينة من طلبة الاعلام والاتصال كنموذج ، وذلك بغية التعرف على استخدامات الطلبة لمضمون اليوتيوب وقد تم تقسيم هذه الدراسة الى جانب الاطار المنهجي ويتضمن مقدمة وإشكالية الدراسة السابقة ودواعي اختيار الموضوع أهدافه وتحديد العينة وطريقة المعاينة وحجم العينة ومبررات اختيار هذا الموضوع .

أما بالنسبة لتقسيمات الدراسة ففي الفصل الأول نتحدث فيه عن بوابة اليوتيوب تتفرع عناوينه في شكل مباحث في المبحث الأول نتطرق فيه الى مفهوم اليوتيوب ، نشأة وتطور اليوتيوب الخدمات التي يقدمها اليوتيوب ، التطبيقات المتاحة على اليوتيوب ، أما في المبحث الثاني فننتطرق فيه الى المميزات التقنية لليوتيوب ودور اليوتيوب في خدمة الاعلام الالكتروني ، التقنيات المستخدمة في اليوتيوب ، ايجابيات وسلبيات اليوتيوب .

أما بالنسبة للفصل الثاني والذي جاء بعنوان الطالب الجامعي والتعليم العالي والذي تتفرع عناوينه الى مباحث في المبحث الأول نتطرق فيه الى ماهية الطالب الجامعي تعريف الطالب الجامعي ، خصائص الطالب الجامعي ، احتياجات الطالب الجامعي استخدام الوسائط المتعددة لدى الطلبة الجامعيين ، أما المبحث الثاني نتطرق فيه الى قنوات اليوتيوب التعليمية ، استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب ، تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين عن طريق اليوتيوب ، استخدام اليوتيوب في مجال التعليم ، نماذج لأفضل قنوات اليوتيوب التعليمية .

أما بالنسبة للإطار التطبيقي فيحمل نتائج الدراسة الميدانية ويحتوي على دليل الاستبيان ، قراءة نتائج الدراسة على المستوى الكمي ، تحليل كيفي وفق متغيرات الدراسة ، نتائج الدراسة.



الفصل الاول
الاطار المنهجي لدراسة

اولا - الاشكالية :

يمر العالم اليوم بتحولات جذرية شملت جميع مجالات الحياة حيث جعلتها تسير نحو تطورات تكنولوجية لم تكن موجودة من قبل. إذ فتحت افاق جديدة وتغيرات عميقة في مختلف الجوانب مؤثرة بذلك على نشاط الانسان من النشاط الاتصالي الذي يعتبر ظاهرة فطرية تقوم على تفاعلية مختلفة من بين الأفراد وإتاحة خاصية التفاعل بين الافراد بواسطة تطبيقات الاعلام الجديدة أو مايعرف بمواقع التواصل الاجتماعي.

فموقع اليوتيوب مثلا هو أحد المواقع المشهورة في نشر الفيديوهات أو تحميلها أو مشاهدة اي منها بكتابة اسم الفيديو في المكان المحدود والنقر على زر البحث ثم التعليق عليها ومشاركتها فقد تأسس هذا الموقع عام 2005 وقد حظي بملايين الزوار والمستخدمين يوميا بفضل خصائصه المتعددة وسهولة استخدامه إذ لا يحتاج مستوى معين من التعليم كما يمتاز بإمكانية نشر مقاطع الفيديو والتعليق وإبداء الآراء بخصوص الفيديوهات المنشورة هذا مايفتح المجال للتواصل بين المستخدمين خلف جيل واعي ومتقف لما يدور حوله.

فاليوتيوب اليوم اصبح يعرف بالتعليم الالكتروني في جميع المستويات التعليمية عامة وعلى مستوى الجامعة خاصة إذ انه صار يمثل بيئة افتراضية مرنة يتواصل من خلالها اطراف علمية تعليمية مع تقديم نماذج تعليمية على مستويات استراتيجية تسمح لهم بالحصول على المعلومات والمعارف، هذا ويوفر اليوتيوب مئات الآلاف من المقاطع التعليمية حيث يقوم الأستاذ بتسجيل محاضراته ويسمح للطلبة بعرض المحاضرات وتحديث ملاحظاته

هذه الطريقة تسمح للطالب بمراعاة السرعة في التعليم وفق الوقت الذي يناسبه هذا التطور التكنولوجي خاصة في المجال التعليمي يتوجب علينا دراسة

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المعارف العلمية عبر اليوتيوب وذلك من خلال طرح التساؤل التالي :

ما اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي نحو المعارف العلمية عبر اليوتيوب؟

*** التساؤلات الفرعية :**

- ما مدى تفاعل الطلبة مع فيديوهات اليوتيوب .
- ما مدى اعتماد طلبة الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي على قنوات اليوتيوب في تزويدهم بالمعلومات المعرفية؟
- ما عادات تعرض طلبة الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي لمضامين قنوات اليوتيوب؟
- فيما يتمثل المحتوى الذي تبثه قنوات اليوتيوب التي يتابعها طلبة الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي؟

ثانيا - فرضيات الدراسة :

- يتفاعل الطلبة مع فيديوهات اليوتيوب بشكل إيجابي.
- يعتمد طلبة الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي على قنوات اليوتيوب في تزويدهم بالمعلومات المعرفية بنسبة قليلة.
- تختلف عادات تعرض طلبة الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي لمضامين قنوات اليوتيوب حسب الجنس والميولات

- المحتوى المعرفي هو الذي تبثه قنوات اليوتيوب هو المحتوى الأغلب الذي يتابعه طلبة الإعلام والاتصال لجامعة عمار ثليجي.

ثالثا - أسباب اختيار الموضوع :

أ- الأسباب الذاتية :

- الميل الشخصي لموقع اليوتيوب .
- الوصول الى معرفة مدى استخدام موقع اليوتيوب من طرف الطلبة الجامعيين.
- الرغبة في دراسة الموضوع كونه موضوع حديث.
- اظهر أثر استخدام اليوتيوب في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.

ب- الاسباب الموضوعية :

- قابلية الموضوع للدراسة و البحث فيه منهجيا.
- للموضوع علاقة مباشرة بتخصص الباحث حيث تسعى هذه الدراسة لمعرفة مدى اعتماد الطلبة في تحصيل معارفهم عبر مصادر المعلومات وهو موقع اليوتيوب .
- التزايد الكبير لمستخدمي اليوتيوب وتعدد اهتماماتهم مما تستدعي الدراسة والبحث.

رابعا - أهداف الدراسة :

لكل باحث علمي اهداف يسعى الى تحقيقها ليكون لبحثه فعالية ومن بين الأهداف التي نطمح لتحقيقها من خلال هذه الدراسة

- تحديد مدى اعتماد طلبة الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي على قنوات اليوتيوب في تزويدهم بالمعلومات المعرفية.
- التعرف على عادات تعرض طلبة الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي لمضامين قنوات اليوتيوب.
- تحديد المحتوى الذي تبثه قنوات اليوتيوب التي يتابعها طلبة الإعلام والاتصال لجامعة عمار ثليجي.

خامسا - أهمية الدراسة :

- أبرز أهمية اليوتيوب ودوره في العملية التعليمية .
- استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي لليوتيوب .

سادسا - الاجراءات المنهجية للدراسة :

1- المنهج المستخدم :

يعرف المنهج أنه مجموعة من القواعد العلمية والمنطقية الي بها يمكن للباحث تفكيك وتركيب وربط المعلومات بموضوعية وبه تنسج الأفكار وتعرض التصورات المجسدة لها في السلوك والفعل ، ويتم استنباط المنهج من المسموع والمقروء دون أن ينفصل عنه فالمنهج هو مجموعة الأفكار التي يتم بها تعلم الكيفية التي عليها الأمر أو سيؤول الأمر اليها بحثا وعلما ومعرفة¹.

ويعرف أيضا أنه الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى تصل الى نتيجة معلومة.

¹- عبد الرحمن بدوي ، مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات ، شارع فهدالسالم ، الكويت ، ط 3، 1977، ص3.

ومن خلال التعريفين يتبين لنا أن المنهج عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة يتبعها الباحث للوصول الى نتيجة معينة في بحثه .

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي : وهو الذي يصف الظاهرة المدروسة في دراستنا اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المعارف العملية عبر اليوتيوب .

وهو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم ، فمنهج المسح الوصفي يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي او تكون عينة كبيرة منتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها وخصائصها ومن خصائص هذا المنهج¹ :

- الاختيار الأفضل للعينات هو الاختيار العشوائي وذلك لإمكانية تعميم النتائج على المجتمع الكلي أو الفئات .

- يتميز بصفة المعاصرة ولذلك فانه يرتبط بالأهداف الحالية.

- يمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة.

2- الأدوات المستخدمة في جمع البيانات :

1-2- الاستبيان :

دراستنا هذه قمنا باختيار الاستمارة كأداة للدراسة لأنها تساعدنا على الوصول إلى نتائج مضبوطة وتعتبر وسيلة الباحث لاستقراء المجتمع والعينة واستيضاحهم لما يميلون به من معرفة عن الموضوع الذي يتعلق بهم أو بما يتعلق بمن له علاقة به

1- أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003 ، ص282.

الاستبيان وسيلة استيضاح معرفة سبل مجتمع الدراسة سواء كان مجتمعا سويا أو مجتمع غير سوي.¹

كما تعرف أيضا أنها أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم للأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ، ليقوموا بتسجيل اجاباتهم على الاسئلة الواردة بعد ذلك البحث.²

ومن مميزات الاستمارة انها اقل الطرق تكلفة ولكنها اكثر الطرق لبدل الجهد ، تمكن الباحث من الحصول على البيانات من أكثر عدد من المبحوثين وفي أقل وقت ممكن كما تعطي الاستبانة الحرية الكاملة للمفحوصين في اختيار الوقت والظروف المناسبة لتعبئتها ، ويعتبر الباحثين المعلومات التي تتوفر عن طريق الاستبانة أكثر موضوعية.³

¹ - الحمدي محمد الفاتح ، منهجية البحث في علوم الاتصال ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2017، ص112 .

² - أحمد بدر، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات ، دار المريخ ، الرياض ، 1988، ص17 .

³ - عزت عطوي جودت ، أساليب البحث العلمي ، مفاهيمه، ادواته ، طرقه الاحصائية ، دار الايام للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 ، ص 108.

- مجتمع البحث وعينة الدراسة :

2-2- مجتمع البحث :

يعرف مجتمع البحث على انه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها من غيرها من العناصر الاخرى والتي يجري اليها البحث أو التقصي.¹

- كما يعرف أيضا على اجتماعية معينة يمكن أن تختار منهج العينة الاحصائية أو مجتمع العينة.²

- من هذه التعريفات فان مجتمع البحث في دراستنا يتمثل في مجموع طلبة كلية العلوم الانسانية اعلام واتصال بجامعة عمار تليجي ، بحكم تخصص هذه الفئة الاكثر ملائمة مع دراستنا.

2-3- العينة :

تعرف العينة أنها تلك التي يتم اختيارها بشكل يجعلها ممثلة للمجتمع تمثيلا صحيحا وعندئذ يستطيع الباحث ان يستخلص من دراسة العينة نتائج تصلح للتعبير عن مجتمع بأكمله.³

ويستخدم العينة عندما يكون مجتمع البحث كبير ولا يمكن اجراء دراسة على جميع مفرداته فهي جزء من مجتمع البحث تحمل نفس خصائصه وتمكننا من تعميم النتائج على الكل وأسلوب المعاينة يوجد في عدة أنواع ونظرا لكبر حجم مجتمعنا ارتئينا أن تكون عينة الدراسة قصدية أو عمدية لما يتناسب مع تحقيق هدف بحث

¹- أنجرس موريس ، ترجمة صحراوي بوزيد ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ، دار القصة للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر ، 2006 ، ص 298.

²- محمد حسن ، احسان ، موسوعة علم الاجتماع ، الدار العربية للموسوعات، ط2 ، لبنان ، 1999 ، ص554.
³- عبد الله الدخيل عبد العزيز ، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط1 ، الاردن ، 2006 ، ص 184.

معين حيث ، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات وخصائص معينة عليهم¹.

ويتم انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في اولئك الأفراد دون غيرهم وتكون تلك الخصائص هي من الامور الهامة بالنسبة للدراسة كما يختار الباحث هذه العينة لكونها تمثل المجتمع تمثيلا سليما بناءا على معلومات احصائية سابقة ، وحجم العينة في الدراسة تتمثل في 65 مفردة قمنا بتوزيعها على طلبة قسم الاعلام والاتصال المقدر عددهم ب 1592 طالب ، منهم طلبة السنة ثانية اعلام وطلبة سنة ثانية ماستر البالغ عددهم حوالي 650 طالب وقد ركزنا على هاته الفئة لأنها الفئة التي توفر لنا المجال الخصم للحصول على العدد المطلوب من مفردات العينة كما أنها الفئة الأكثر تجاوبا مع دراستنا المتعلقة بقنوات اليوتيوب .

وقد تمحورت استمارة دراستنا على مجموعة من الأسئلة والتي حاولنا قدر المستطاع أن تكون أكثر وضوحا وتعبيرا عن اشكالية الدراسة وتساؤلاتها بحيث تحقق قدر من التوازن في تغطية التساؤلات وقد تم صياغة الأسئلة الى ثلاثة محاور هي :

المحور الأول : يهدف لمعرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة لقنوات اليوتيوب .

المحور الثاني : يهدف لتعرف على دوافع الطلبة الجامعيين في متابعة قنوات اليوتيوب .

المحور الثالث : يهدف الى معرفة تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين اليوتيوب.

وقد قمنا بتوزيع 65 استمارة تم استرجاع 60 استمارة منها .

¹ - محمد الجمال راسم ، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الاعلامية ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، القاهرة، 1995، ص 133.

سابعاً - تحديد مفاهيم الدراسة :

- يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات مرحلة هامة حيث أن العمل الناجح يتطلب من البداية ضبط ما نرغب في الوصول اليه بدقة جد عالية ومفصلة حيث تمكننا من تحديد طرف وأدوات الوصول اليها على اسس صحيحة وهذه المرحلة تتطلب منا تحديد المستويات التالية :

أ- موقع اليوتيوب :

هو موقع معروف متخصص بمشاركة الفيديو يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني ، ويستخدم الموقع تقنية الأدوب فلاش لعرض مقاطع متحركة حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون ومقاطع موسيقى الفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها.1

يقوم اليوتيوب على فكرة مبدئية هي بث لنفسك أو ذع نفسك يوضح هذا الشعار في الصفحة الأولى فهو يعتبر أهم مكان في شبكة الانترنت للمشاركة للفيديو المجاني الشعبي اذ تحمل عليه أفلام من صنع الهواة حول العالم تم تصويره بكاميرات جهاز الهاتف لنقل حدث ما غريب مضحك مثير ، وكثير منها تم انتاجه لدوافع فنية أو سياسية أو اجتماعية أو حتى ايصال رسالة شخصية حول مسألة ما تهم المنتج.2

ويعمل اليوتيوب وفق المنظومة التالية :

1- المقدادي خالد غسان ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية الاقتصادية والبيئية والسياسية على الوطن ، دار النفائس ، الاردن ، 2013، ص 65.

2- عباس مصطفى الصادق ، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، دار الشروق ، ط1 ، عمان الاردن ، 2008 ، ص216.

- يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع انحاء العالم وتصفح الملايين من المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون.

- العثور على جماعات الفيديو والاتحاق بها وتسهيل الاتصال مع من لديهم نفس الاهتمامات والاشتراك في خدمة تبادل مقاطع الفيديو .

- تصنيف مقاطع الفيديو أيضا الى أبواب مختلفة مع الكوميديا والفن والرسوم المتحركة الى علوم وتكنولوجيا وكتعريف اجرائي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي ينشر فيه أي شخص فيديوهات سياسية اجتماعية بغية مشاركتها مع الشباب وإيصال الأفكار والاتجاهات السياسية والاجتماعية.

- الطالب الجامعي :

لغة : من الطلب السعي وراء الشيء للحصول عليه .

اصطلاحا : هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل : المدرسة أو الجامعة أو الكلية أو معهد أو مركز وينتمي لها من اجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي تحصل عليها.1

- كتعريف اجرائي للطالب الجامعي :

هو ذلك الشخص الذي سمحت له قدراته العلمية ان يواصل تعليمه في الجامعة وهو يعيش جزء من حياته اليومية في الجامعة مؤسسة تعليمية رسمية ، يعتبر العلم اسما اهدافها وهو في تفاعل يومي مباشر مع أقرانه من الطلبة وكذلك كل المحيطين به داخل الجامعة ويتبادل معهم أحاديث تشكل خطاب حياته اليومية سواء كان هذا الخطاب كتابي او شفوي وبشكل مباشر وجهالوجه.

1- خلف بوخميلة ، جمهور الطلبة الجزائريين بين وسائل الاعلام المكتوبة ، دراسة في الاستخدامات والاشباع ، قسنطينة ، 2006 - 2007.

ثامنا - الدراسات السابقة :

يعتبر عرض الدراسات السابقة خطوة اساسية في مسار البحث العلمي لما لها من تهيئة وتسهيلات لموضوع الدراسة فهي تعتبر بمثابة خبرات بحثية سابقة تناولت موضوع الدراسة سواء من جميع أبعادها أو من بعد واحد وتقدم في هذا المجال ثلاثة دراسات سابقة .

- الدراسة الأولى :

دراسة أشرف الدين بارش وصابر لعور استخدام الطلبة الجزائريين لليوتيوب والاشباعات المحققة منه وهي رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال الالكتروني بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي سنة 2015- 2016 اعتمد على الاشكالية التالية

ماهي استخدامات الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب وماهي الاشباعات المحققة من ذلك؟

وهدفت الدراسة الى معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب ودوافع استخدام الطلبة لهذا الموقع والكشف عن الاشباعات المحققة من ذلك جراء استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (100) مفردة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

- حددت الدراسة حول مكان استخدام موقع اليوتيوب أن المنزل هو أكثر الأماكن التي يفضلها الطالب أثناء تصفحه للموقع ، وجاءت كوسيلة الاستخدام و التصفح الهاتف الذكي فهو مايفضله الطلبة .

- أن دوافع الطلبة الجامعيين في استخدام اليوتيوب هي التسلية والترفيه في المقام الأول وتليها التعليم والتنقيف .

- بينت الدراسة أن أغلبية الطلاب أكدوا أن المضامين الاجتماعية هي الأولى في استخدامهم للموقع وتوجههم له ثم المضامين العلمية ثم المضامين النفسية ثم الرياضية ثم الترفيهية السياسية ومضامين أخرى انحصرت في المضمون الثقافي أو الديني .

- أظهرت نتائج الدراسة أنه أثناء استخدام الطالب لليوتيوب أهم مايجوز على اهتمامهم الاشباع الاجتماعي الاشباع العلمي تلاه الترفيهي ثم النفسي ثم الرياضي ثم السياسي وهنا اليوتيوب يقدم نمطا خاصا بالطلبة الا وهو أولوية الاشباع

- أن دوافع الطلبة الجامعيين في استخدام اليوتيوب هي التسلية والترفيه في المقام الأول وتليها التعليم والتنقيف .

- بينت الدراسة أن أغلبية الطلاب أكدوا أن المضامين الاجتماعية هي الأولى في استخدامهم للموقع وتوجههم له ثم المضامين العلمية ثم المضامين النفسية ثم الرياضية ثم الترفيهية السياسية ومضامين أخرى انحصرت في المضمون الثقافي أو الديني .

1- أظهرت نتائج الدراسة أنه أثناء استخدام الطالب لليوتيوب أهم مايجوز على اهتمامهم الاشباع الاجتماعي الاشباع العلمي تلاه الترفيهي ثم النفسي ثم الرياضي ثم السياسي وهنا اليوتيوب يقدم نمطا خاصا بالطلبة الا وهو أولوية الاشباع

1. الاجتماعي

1- بارش اشرف الدين ، لعور صابر ، استخدام الطلبة الجامعيين لليوتيوب والاشباعات المحققة منه ، دراسة على فئة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص صحافة والاعلام الالكتروني ، ام البواقي، 2015 - 2016 .

- الدراسة الثانية :

دراسة بلعراي أمل تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام والمجتمع المسومة بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم سنة 2017 – 2018 واعتمدت على الاشكالية التالية :

الى أي مدى يؤثر استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين؟

وهدفت الدراسة الى معرفة الاشباعات المحققة من وراء استخدام موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب و دوافع الطلبة الجامعيين وراء مشاهدة برامج اليوتيوب وعادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتيوب وذلك بالتطبيق على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال مكونة من (120) عينة .

أظهرت نتائج الدراسة ان دوافع استخدام مواقع اليوتيوب لدى الطلبة يمكن في تحقيق مختلف الاشباعات والحاجات التي يوفرها لهم موقع اليوتيوب وتمكن هذه الرغبات على سبيل المثال في معرفة الاخبار الجديدة التسلية والمتعة وتمضية الوقت ومساعدة برامج اليوتيوب في معرفة ما يجري من أحداث وطنية بالاطافة الى تقديم الحلول والاقتراحات لحل بعض المشاكل .

كما كشفت الدراسة أن الحاجات الشخصية والترفيهية هي من يرغب الطلبة باشباع انفسهم منها وراء استخدام موقع اليوتيوب الى جانب الحاجات العلمية والإعلامية

وتبين أن استخدام الطلبة الجامعيين لهذا الموقع ساعدهم بنسبة في تقديم الحلول والاقتراحات لحل بعض مشاكلهم 1.

- الدراسة الثالثة :

دراسة عائشة الديس ، دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات وهي مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام والمجتمع سنة 2017-2018 واعتمدت على الاشكالية التالية :

ماهو دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات؟

وهدفت الدراسة الى معرفة وعادات وأنماط استخدام الطالبات لموقع اليوتيوب ومدى تفاعل الطالبات مع فيديوهات والعلاقات بين استخدام الطالبات لليوتيوب وتوسيع دائرة معارفهم التعرف على مدى استفادة الطالبات من المحتويات لتنمية وعيهم الثقافي ومدى مساهمة الوعي الثقافي ومدى مساهمة الوعي الثقافي للطالبات مع تغيير مكانتهن العلمية وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 67 مفردة من طالبات الدراساتيين علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة .

- وقد توصلت الدراسة الى أن عادات وأنماط استخدام الطالبات لموقع اليوتيوب أكثر من الصفة النادرة وأن أغلب أفراد العينة يستخدمه أكثر من ثلاثة سنوات

الشيء الذي يدل على الاقبال المتزايد لهذه الشبكة بالاضافة الى حصولهن على معلومات لم يعرفها من قبل كما يساهم في اثراء رصيدهن المعرفي ومساهمة وعيهم الثقافي وتغيير مكانتهن الاجتماعية الى الافضل.

1- بلعربي أمال ، تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين ، دراسة ميدانية بقسم الاعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، مستغانم ، 2017-2018.

- تاسعا : مجالات الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في بعدين حيث يتمثل في الحدود المكانية و الزمنية إضافة إلى الحدود البشرية المتمثلة في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال وسوف نتطرق إلى أبعاد البحث في النقاط التالية :

أ- المجال المكاني : أجريت هذه الدراسة على مستوى جامعة عمار ثليجي بالأغواط الجزائر، التي حملت هذا الاسم سنة 1997 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 97-157 المؤرخ في 10 ماي نفس السنة بعدما كانت مدرسة عليا للأساتذة التعليم التقني (ENSET) سنة 1986، وفي سنة 2001 تمثلت هيكلية المركز الجامعي عمار ثليجي بالأغواط الى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-2001 المؤرخ في 2001 تمثلت انا ذاك في (3) ثلاثة كليات و (3) ثلاثة نيابات مديرية وبعدها ب (9) سنوات أعيدت هيكلتها طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 سنة 2001 يوم 18 سبتمبر انشاء جامعة الأغواط بمقتضى هذا المرسوم اصبحت الجامعة مهيكلة ب (4) اربعة نيابات و(6) ستته كليات هم كلية التكنولوجيا، كلية العلوم علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، كلية الآداب واللغات الأجنبية ، وأيضا نشاطات الرياضة البدنية وأخيرا كلية العلوم الانسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، قسم العلوم الاسلامية .1

ب - المجال البشري : تنحصر هذه الدراسة بشريا في اطار فئة الطلبة وذلك من خلال اختيارنا لعينة من الطلبة الجامعيين 60 فرد من مجموع 686 طالب ماستر ويقدر العدد الاجمالي لطلبة جامعة عمار ثليجي تخصص اعلام واتصال حوالي 1592 طالب .

1- دليل الجامعة ، جامعة عمار ثليجي الأغواط ، 2010، ص17.

ج- المجال الزمني : لقد كانت فترة دراستنا لهذا الموضوع ابتداءا من شهر مارس 2022 وانتهت عملية جمع المعطيات من الميدان 29 مارس 2022 من نفس الشهر من أجل الحصول على البيانات التي نحتاج اليها في دراستنا.



الفصل الثاني

بوابة اليوتيوب

شهدت السنوات الاخيرة انتشارا كبيرا لمواقع التواصل الاجتماعي في انحاء العالم مما ادى الى كسر الحدود الجغرافية وجعله كقرية صغيرة ، من بينها اليوتيوب المتخصص في بث مقاطع الفيديو ويعتبر من اشهر المواقع الاكثر استخداما خصوصا الدور المهم الذي لعبه في احداث التغيير ، وفي هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم اليوتيوب ونشأته وخدماته بالاطافة الى ايجابياته وسلبياته

المبحث الاول : مفهوم اليوتيوب

نستخدم في حياتنا اليومية العديد من المواقع الالكترونية الشهيرة ونستفيد من كافة خدماتها المعلوماتية التي تقدمها دون معرفة التفاصيل المتعلقة بها ، ومن ابرز هذه المواقع نجد اليوتيوب الذي اصبح فضاء غنيا لاحتوائه على الملايين من المواد العلمية والثقافية والسياسية بالإضافة الى مشاهدة مختلفة غير محدودة فهو يخص فئات المجتمع وهذا ما يجذب الطلاب الجامعيين لاستخدام هذا الموقع .

المطلب الاول : تعريف اليوتيوب

يختلف المختصون في تصنيف موقع اليوتيوب ضمن مواقع الشبكات الاجتماعية حيث ان الموقع لايقوم على تكوين اصدقاء إلا انه في الوقت نفسه لا يخلو من التعليقات والتقييم وأشكال والتفاعل الاخرى كمشاركة مقاطع فيديو على مختلف مواقع الانترنت .

- اليوتيوب هو اشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت وتقوم فكرة الموقع على امكانية ارفاق اي ملفات تتكون من مقاطع فيديو على شبكة الانترنت دون اي تكلفة مالية فبمجرد استخدام التسجيل في الموقع يتمكن المشاهد من ادارة حوار جماعي حول مقاطع الفيديو من خلال اضافة التعليقات المصاحبة فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال اعطاء قيمة نسبية مكونة من خمس درجات للتعبير عن مدى اهمية ملف الفيديو.1

1- المقدادي خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاقتصادية، الدينية، السياسية على الوطن العربي والعالم، ط1 ، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013م-1443هـ، ص160.

- كما يعرف انه احد المواقع العالمية التي تقدم الخدمات للفيديو بالصوت والصورة في مختلف المجالات ويعد اكبر المواقع على شبكة الانترنت ويسمح للمستخدمين برفع مشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني لكونهم مستخدمين عاديين.1
- هو احد المواقع الاجتماعية الشهيرة التي استطاع في فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة في مواقع التواصل الاجتماعي ، خصوصا في دورة تميز الاحداث الاخيرة التي وقعت في مختلف انحاء العالم من الكوارث الطبيعية والانفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية.2
- تحدث rebecca rowel في كتابها عن ظاهرة

You tube companied its founders

- اليوتيوب والعقول الامعة وراء تلك الظاهرة وكيف بدأ اليوتيوب في فكرة بسيطة الى ان اصبح شركة كبرى ومن اهم شبكات التواصل الاجتماعي.3

اذن في نهاية هذا المطلب يمكن القول ان اليوتيوب هو موقع لمقاطع الفيديو المتفرعة من جوجل يتيح امكانية تحميل عدد هائل من مقاطع الفيديو التي تتعلق بالانفاضات الجماهيرية في كل البلدان على صفحات الفايس بوك.

1 - حصة بنت عبد الكريم زيد، اثر استخدام الانترنت على الفتيات في مجال (موقع اليوتيوب نموذجا) ، دراسة ميدانية، منطقة البحرين،مجلة الجامعة الاسلامية ، العدد166، ص258.

2 - هبة محمد خليفة، ماهية مواقع الشبكات الاجتماعية، منتديات اليسار للمكتبات والتقنيات والمعلومات، اطع عليه يوم 10-03-2022 سا 10.36 ، HTTP//WWW.ALYASER

3- محي الدين اسماعيل محمد النهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقي، ط1، دار النشر مكتبة الوفاء القانونية، جامعة القاهرة، 2015، 471.

المطلب الثاني : نشأة وتطور اليوتيوب

يعتبر اليوتيوب من اهم مواقع التواصل الاجتماعي الذي ينشر مقاطع الفيديو الغير محدودة فقد نشأ من خلال الانترنت والذي يجمع الملايين من المشتركين من مختلف انحاء العالم.

- النشأة والتطور

- هو احد مواقع التواصل الاجتماعية الشهيرة والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة من مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا دوره المتميز في الاحداث الاخيرة التي جرت في انحاء العالم منها الكوارث الطبيعية والتحركات والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية .1

- تأسس اليوتيوب كموقع مستقبل 14 فبراير 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم (امريكي) وستيف تشين، وجواد كريم pajpal المتخصصة في تستاد هيرلي بنغالي الذين يعملون في شركة التجارة الالكترونية وبما ان جواد كريم ترك رفاقه للحصول على درجة عالمية في كلية سنانفورد ليصبح الفضل الحقيقي في

اليوتيوب 2.

- ويعد الفيديو المرفوع من قبل جواد كريم بعنوان انا في حديقة me athe zoo الحيوان

1- محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في جمهور المتلقين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام والاتصال، الاكاديمية العربية، الدانيمارك، 2011، ص 85
2- بلعربي آمال، تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة ماستر، مستغانم ، 2017-2018، ص60.

اول فيديو يتم رفعه على موقع اليوتيوب وكان بتاريخ 23 افريل 2005 والذي تبلغ مدته 19 ثانية.¹

- وفي اكتوبر 2006 كانت اهم اللحظات حيث قامت شركة جوجل بالاستحواذ على موقع اليوتيوب بصفة ضخمة قدرت بـ 1.65 بليون دولار.²

- اصبح اليوتيوب نشيطا في فبراير 2005 ومن ثم العمل على تصميم الموقع youtube.com رسميا بعد ستة اشهر وقد ذكرت ستريت جونال بان الموقع يستضيف (61) مليون فيلم بسعة (600) تيرا بايت في (2007) استهلك الموقع من حجم band widt تدفق البيانات لا يستهلك العالم لجميع مواقع الانترنت ، وفي مارس 2008 قدرت تكلفة الموقع بحوالي مليون دولار امركي يوميا.³

لقد انتشر استخدام موقع اليوتيوب انتشارا مذهلا في شتى بقاع العالم بسبب ميزة قصر مدة فيديو على هذا الموقع مقابل المادة التلفزيونية الطويلة نسبيا والتي قد لا تتناسب مع السرعة التي هي سمة هذا العصر.

المطلب الثالث : الخدمات التي يقدمها اليوتيوب

يعتبر اليوتيوب من اروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي حيث يوفر الكثير من الخدمات والمميزات للمستخدمات فقد اصبح من السهل نشر و مشاركة

¹ - حلمي خضر ساري، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية على المجتمع القطري، مجلة الجامعة، دمشق، المجلد، العدد1+2، 2008، ص11.

² - ياسين خضير البياتي ، الاعلام الجديد الدولية الافتراضية الجديدة ، دار البداية ، عمان، 2014، ص 339.

³ - جبريل حسن العريش ، سلمى بن عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم والرؤية التحليلية ، ط2، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، 2015 - 1436هـ، ص58 .

فيديوهات لي شاهد كل مستخدمى الانترنت حول العالم وأصبح كل شخص من الهواة يمكنه عمل قناة خاصة فى اى مجال.

- يقوم موقع اليوتيوب على فترة مبدئية هى بك لنفسك او دع نفسه

broadcast your self يوضع هذا الاشهار فى الصفحة الاولى ويعتبر اهم مكان فى شبكة الانترنت للمشاركة فى فيديو

ويعمل اليوتيوب وفق المنظومة التالية: 1:

1- يستطيع المستخدمون تحميل مقاطع الفيديو وتسميتها فى جميع انحاء العالم وتصفح ملايين المقاطع الاصلية التى قام بتحميلها المستخدمون الاعضاء.

2- العثور على جماعات فيديو الالتحاق بها وتسهيل الاتصال مع من لديهم نفس الاهتمام والاشترك فى خدمة تبادل مقاطع الفيديو المقصورة على الاعضاء وحفظ المقاطع المفضلة ووضع قوائم تشغيل المقاطع المفضلة ووضع قوائم تشغيل المقاطع.

3- دمج مقاطع الفيديو والخاصة باليوتيوب مع مواقع الشبكة التى تستخدم تقنيات حديثة مثل (اى- ب- باي) وأيضا جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة.

4- يستطيع المستخدمون اختيار عرض مقاطعهم بشكل عام أو مشاركة اصدقائهم وعائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل.

5- يحتوى اليوتيوب على احداث حاصلة لأعلى تقييم والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش والأكثر اتصالا بمواقع اخرى.

1 - مصطفى صادق عباس، الاعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، ص.ص 18-19 .

6- تظيف مقاطع الفيديو ابواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة والعلوم والتكنولوجيا.

7- لايقدم اليوتيوب عادة رابط تنزيل ملفات الفيديو الخاصة ، ويهدف الى ان يتم مشاهدتها من خلال واجهة الاستخدام الخاصة بالموقع نفسه ولكنه يسمح للمستخدمين على مشاهدة ملفات الفيديو على صفحات ويب خارج الموقع نفسه فكل ملف فيديو على موقع اليوتيوب يمكن استخدامه في تضمين ملفات فيديو اليوتيوب في صفحات خاصة مصحوبا "كود" html مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك المدونات.

- ان الخدمات التي يقدمها اليوتيوب تمكن من تنزيل الملفات بواسطة خاصية او عبر مواقع متخصصة كما ان اجهزة الهاتف المحمول الذكية لها القدرة على الوصول الى ملفات اليوتيوب وذلك اعتمادا على مزود خدمت الانترنت وإمكانية تنزيل البيانات الى جهاز الموبايل .1

ومن هنا نتوصل كاستنتاج عام ان لموقع اليوتيوب حضور قوي فهو مصدر للمعلومات والآراء فقد اصبحت العديد من الوسائل الاعلامية تستخدم اليوتيوب كمنابر اضافية لها للوصول الى جمهورها المستهدف.

المطلب الرابع : التطبيقات المتاحة على اليوتيوب

لكل تطبيق يوجد لديه عشرات البدائل من التطبيقات والتي يمكن تحميلها من متجر جوجل بلاي او من اي مصدر اخر والسبب في التجربة البديلة للاستفادة من مميزاته وأدواته ، لذلك يضطر المستخدم للنظر الى مكان اخر يكون هناك مراده ، لذا سنعرض اهم التطبيقات لليوتيوب الرسمي على نظام التشغيل اندرويد .

ا- Nwipipe¹

اولى التطبيقات وهو مفتوح المصدر ويأتي بحجم خفيف وتم انشاؤه خصيصا لتقديم تجربة مشاهدة سلسلة في اليوتيوب والأفضل في التطبيق انه يلتف بشكل كبير على جميع الاعلانات التي كانت ترغب في الاستماع الى مقاطع اليوتيوب بالجودة التي تريدها.

ب- Tube mat

وهو الذي يستطيع معه المستخدم تحميل اي مقطع فيديو من اليوتيوب او حتى الفيديو الى مقطع صوتي mp3 يتم استعماله كتطبيق لتشغيل الفيديوهات المخزنة على الهاتف او فتح فيديوهات على الشبكة تحتاج الى تحديث التطبيق حيث سيصلك اشعار بذلك.

ج- Oge you tub

مشابه للتطبيق الذي سبقه ولكن بميزة اضافة وهي امكانية حجمها ومكانها p144 مع امكانية فتح أي تطبيق وتصفحه بنفس الوقت ويدعم تحميل الفيديوهات

¹ - عالم التقنيات WWW.TECH-WD.COM ، اطلع عليه يوم 2022/03/11 سا 20:13.

ما بين جودة P144 أو تحميل الفيديو كصوت التطبيق مناسب ويمكنه الاستفادة منه كثيرا.

د- Zing you tube player

تطبيق متاح على متجر جوجل بلاي وعلى الرغم من دعم قدومه بمميزات التطبيقات التي سبقته إلا انه يحمل ميزة خاصة به وهي امكانيه انشاء قوائم تشغيل تلقائيا دون توقف وعند البحث عن اي مقطع فيديو بنفس الوقت هناك فيديو قيد التشغيل بشاشة صغيرة كما في اليوتيوب تماما ويدعم ايضا مشاهدة التعليقات ومقاطع الفيديو ذات الصلة وغيرها من المميزات الاخرى.1

ه- You tube musique

على الرغم ان اليوتيوب يوفر جميع انواع الفيديو في أوجهه إلا ان اكثر الأسباب لتصفح اليوتيوب هو الاستماع الى الموسيقى ، لي طرح اليوتيوب تطبيقه الخاص بهذا الامر وهو التصفح والاستماع الى الموسيقى فقط، لكن للأسف هذا التطبيق متاح في البلد المدعوم Vpn ومن ثم استخدام apk المملكة المتحدة ولايات متحدة لذلك يمكن استخدامه بتحميل واخيرا تصفح التطبيق بشكل اعتيادي بمجرد ايقاف vpn سيتوقف عن العمل .

و- Turbo tube

هذا التطبيق غير متاح على متجر بلاي يحتوي على ميزة تسمى Turbo التي من خلالها يمكن للمستخدم من تخزين مقاطع الفيديو المفضلة لديه لكي يتم الوصول اليها بسرعة.

التي من خلالها يتم مشاركة او عرض social و بفترة واحدة سيتم تشغيل المقطع وهنا ميزة مقطع اليوتيوب الى الجدول الزمني في فيسبوك او تويتر مباشرة من التطبيق.1

ر- you tube go

التطبيق الجديد من اليوتيوب وموجه للمستخدمين من اصحاب الاتصال الضعيف والبطيء وشبكات الجيل الثاني وهو يأتي بحجم قليل تقريبا 5 ميغا بايت والتطبيق الرسمي حوالي 24 ميغابايت ، عموما التطبيق متاح حصريا في دولة الهند وقريبا سيعم العديد فمن ابرز مميزات دعمه لحفظ مقاطع الفيديو قبل Apk من البلدان الاخرى يمكنك تحميله من هنا ومشاركة مقاطع الفيديو للهواتف القريبة منك بواسطة البلوتوث GIF تشغيله كصورة متحركة او واي فاي مباشرة.²

ينتهي بنا القول كاستنتاج عام ان اليوتيوب له عدة مميزات وبدائل مختلفة تسمح لنا باستخدام تطبيقاته مما يجعل الباب مفتوحا امام الكثير من الشركات وعليه فان اليوتيوب من اروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي .

1 - عالم التقنيات ، نفس المرجع السابق، اطلع عليه يوم 2022/03/11 ، سا 20:30.

2 - عالم التقنيات ، نفس المرجع السابق، اطلع عليه يوم 2022/03/11 ، سا 20:30

المبحث الثاني : المميزات التقنية لليوتيوب

لقد اصبح عالم اليوتيوب اليوم اكثر تطورا وأسرع نمو من اي وقت مضى حيث اصبح لايعترف إلا بالتميز والابتكار والتفرد فمن يريد النجاح عليه ان يعمل من اجله ولن يحقق إلا مايعطيه حقه .

اذ اصبح اسم اليوتيوب ساطعا في عالم الانترنت ليصبح في وقت وجيز اكبر مستضيف لملفات الفيديو المنتجة على المستوى الشخصي في العالم، التي تعود بالفائدة على متصفح هذه المواقع حيث انها مصدر من مصادر اكتساب المعرفة في مختلف المجالات مما يمكنها من الدخول في اكبر الشركات التقنية.

المطلب الاول : دور اليوتيوب في خدمة الاعلام الالكتروني

لموقع اليوتيوب عسورا قوية في الساحة الاعلامية فاسمه يتردد في الكثير من البرامج السياسية كبطل اساسي في العديد من القصص الخبرية والفقرات التلفزيونية والإذاعية والموضوعات الصحفية وكمصدر للأخبار والمعلومات والآراء حيث ذكرنا بان الموقع الذي تأسس عام 2005 بكاليفورنيا ايقونة متكررة كأكبر اسم مطبوع على ازرار احواسيب في كل التاريخ البشري (تريليون ادخال حتى الان).

- لقد تحول اليوتيوب الى مايشبه الأرشيف المصور لأهم ماتعرضه القنوات التلفزيونية وحتى لغيرها من الوسائل الاعلامية ووسيلة اتصال جماهيرية فائقة الذيوع فهو اقرب الى تلفزيون الناس PEOPLE ولا يكاد يحدث حدث في العالم إلا وترصده كاميرات مستخدمي اليوتيوب ومن يسمح هذا الحدث حتى يهرعوا لليوتيوب بحثا عن تفاصيله حتى اصبح ساحة مفتوحة للتعبير عن اراء وتبادل المعلومات .

- كما هو معروف فان اليوتيوب ظهر مع تطور الانترنت وتقدم برمجياتها وتزايد الاعتماد على مايعرف بالويب كما ظهر في اطار انتشار انواع مسميات جديدة من العمل مثل : 1

صحافة المواطن وصحافة المشاركة وصحافة الويب والتي تتيح لأي مواطن ممارسة حقوقه الاعلامية في ارسال واستقبال ما يعين له من مواد وأخبار وأراء فضلا عن اتساع رقعة الانترنت وانتشارها عالميا وتزايد مستخدميها وتطور بنيتها التحتية وتراجع الاسعار التكنولوجية وزيادة معدلات الاندماج بين وسائل الاتصال من الانترنت والكمبيوتر وأجهزة محمولة وأقمار صناعية ومساعدات تكنولوجية بحيث اصبح من اليسر تنقل الاخبار والمعلومات .

من بين هذه الوسائل الاعتماد على الرقمنة سواء في النصوص او الصور او فيديوها لن يشاهد الزوار موادك المنشورة في صفحتك إلا من خلال خدمة البحث عن المواد التي يقدمها محرك البحث يوتيوب و عليه فإن الدقة و التميز

1- مروى عاصم صلاح ، الاعلام الالكتروني ، الاسس وآفاق المستقبل ، ط1 ، دار الاعصار العلمي ، عمان ، 2015 ، ص.ص 206 – 207 .

وحسن اختيار المادة و عنوانينها و ووصفها والكلمات الدليلية هي مؤشر حقيقي لزيادة عدد الزوار.1

افسح اليوتيوب المجال للإعلاميين للقيام بدور مهم إذ جعلهم يعبرون ويكتبون ويحللون، وهذا ساعدهم كثيراً في اكتساب مهارات ومعلومات جديدة .

- المطلب الثاني : التقنيات المستخدمة في اليوتيوب

يستخدم اليوتيوب العديد من التقنيات من اجل تحسين تقنيات (سيو) وهي تحسين محركات البحث لتصبح محتوياته ذات جودة عالية.

- يستخدم تقنيات ادوب فلاش لعرض الافلام حيث يتطلب مشاهدة الافلام تحميل للفلاش رغم ان الشركة تذكر بان البرنامج 90% البرامج المشغل من اجهزة الموجود حالياً هو حوالي الحاسب في العالم التي تستخدم لتصفح الانترنت حول الكمبيوتر VLC يوتيوب الافلام المرسله اليها الى امداد وغيرها كما اتاح الموقع من الشغل بصيغة الفيديو FLV2 عن طريق برامج منها جوم بلاير، جناش، كما اتاح الموقع نسخه 5 التي تدعم HTML (وب – ام) وصوت للمتصفحات تلك التقنيات .

1 - مروى عاصم صلاح ، نفس المرجع السابق ، ص.ص 208-209 .

ملفات المرسله لليوتيوب لايزيد طولها عن 15 دقيقة للمستخدمين الجدد ولكن لايمكن ان تزيد المدة لمستخدمين اخرين وان يزيد حجمها عن 1 جيجا بايت (1024 ميغا بايت) .1

يمكن رفع الملفات ذات الامدادات التالية :2

يمكن رفع الافلام ذات الامتداد WMV- AVI – MOV- MPEG – MP4 – GP3 من الهاتف النقال مباشرة عن طريق الموقع الخاص بالهواتف GP3 .TUBE.COM

- الصوت في اليوتيوب يحتوي على ملفات مرفوعة في اليوتيوب بصيغة MP3 وبشكل افتراضي يكون نظام الصوت فردي مع معدل 64 كيلو بايت للثانية مع تخفيض الاشارة الصوتية SMPLING الى 2050 مهترتز.

- جودة الافلام ابعاد الافلام بشكل افتراضي تكون 24X320 بكسل وتستخدم مرماز (CODEC) سورنسون سبارك H263 معدل البث لإشارة الفيديو حوالي 314 كيلو بايت لكل ثانية ، اما معدل الصوت fromerate فيعتمد على الملف المرفوع .

في مارس 2008 اطلق الموقع خاصية جديدة تسمح برفع افضل جودة يتم عرضها بأبعاد 360x480 بكسل وأطلقت جودة اخرى وهي p720 او p1080 كما تم اضافة تقنية عالية الوضوح HD وتم اضافة تقنية اي مشاهدة مقاطع بتقنية ثلاثية الابعاد وحاليا يتم عرض الافلام بدقة K4 وهي دقة كبيرة جدا وشديدة الوضوح .

يحتوي اليوتيوب على مليارات الفيديوهات التي يرفعها المُستخدمون على الموقع منذ تأسيسه اذ لا يقتصر مضمون محتوى يوتيوب على الفيديوهات الترفيهية والتي

1- مروى عاصم صلاح ، المرجع نفسه ، ص.ص 208- 209.

2- مروى عاصم صلاح ، المرجع نفسه ، ص.ص 208-209 .

يتمّ نشرها من قبل الهواة فقط، بل يتم استخدام هذه المنصة لنشر مقاطع فيديو تعليمية وبمختلف المواضيع، كما يُمكن أن يتمّ استخدام المحتوى الذي يتمّ رفعه عبر يوتيوب في الأعمال الاقتصادية، ويُعدّ هذا التنوع الكبير في محتوى فيديوهات يوتيوب سبباً من الأسباب التي جعلت هذا الموقع شائع الاستخدام بشكل كبير

المطلب الثالث : احصائيات على اليوتيوب

يجب على كل مسوق معرفته ومتابعته باستمرار، فلا شك أن يوتيوب أصبح المنصة الأولى والأساسية لمشاركة مقاطع الفيديو في جميع أنحاء العالم فبعد عام واحد فقط من الانطلاق كان لدى المنصة ما يقرب من 100 مليون مشاهدة و65 ألف تحميل يومي لمقاطع الفيديو المختلفة.

وما زالت منصة يوتيوب تتربع على عرش منصات التواصل الاجتماعي وتحتفظ بمكانتها الكبيرة، فحوالي 43% من سكان العالم في الوقت الحالي يعدوا مستخدمين نشطين شهرياً للمنصة.1

1- احصائيات اليوتيوب (نسبة المشاهدة والاستخدام)2

ما مدى شهرة موقع YouTube وكيف يمكنه الحصول على مليارات المشاهدات كل يوم يتنشر موقع يوتيوب في أكثر من 100 دولة حول العالم ويمكن الوصول إليه بـ 80 لغة مختلفة ، هذا يعني أن النظام الأساسي يتكيف مع اللغات المختلفة للأسواق المختلفة الموجودة فيه.

1 الانترنت <https://expandcart.com/ar/3054> -اليوتيوب واهم الاحصائيات اطع عليه يوم 14-03-2022 سا 18.22
2 - الانترنت ، المرجع نفسه ، 22 : 18

- لدى اليوتيوب حاليًا 2 مليار مستخدم ارتفاعًا من 800 مليون مستخدم في عام 2012.

- يتم مشاهدة أكثر من مليار ساعة من المحتوى على يوتيوب كل يوم.

- 45% من مستخدمي منصة يوتيوب من الإناث و55% من الذكور.

- البلدان الثلاثة الأولى الأكثر استخدامًا لمنصة يوتيوب هي الهند ثم الولايات المتحدة ثم البرازيل.

- يحتوي YouTube على أكثر من 100 إصدار محلي حول العالم مما يتيح لك التنقل في النظام الأساسي بأكثر من 80 لغة مختلفة (YouTube Press)

- 67% من مقاطع الفيديو المنشورة على يوتيوب بواسطة قنوات بلغات عالمية مختلفة، بينما 28% فقط باللغة الإنجليزية (مركز بيو للأبحاث)

- يستخدم 18% من الأشخاص موقع YouTube خصيصًا لمتابعة العلامات التجارية والشركات (SEMrush).

- ثلث النساء حول العالم يشاهدوا يوتيوب مرة واحدة على الأقل في الأسبوع لمتابعة مقاطع فيديو تعليمية عن الجمال (SEMrush).

- صرح 47% من مستخدمي منصة يوتيوب إن مشاهدة مقاطع الفيديو عبر المنصة ساعدتهم في التغلب على مشكلات مختلفة في حياتهم. (Ipsos Mori + YouTube) نسبة تصل إلى 42.9% من جميع مستخدمي الإنترنت حول العالم يدخلون إلى يوتيوب شهريًا 1.

- الهند لديها أكبر عدد من مستخدمي منصة يوتيوب، ويقدر عددهم بـ 225 مليون. تليها الولايات المتحدة بـ 197 مليون.
- على الصعيد العالمي، تستخدم النساء موقع يوتيوب أكثر من الرجال. نسبة تصل إلى 96.6% من قنوات يوتيوب بها أقل من 10000 مشترك.
- تتجاوز عائدات إعلانات يوتيوب الربع سنوية الـ 7 مليارات دولار.
- تم تسجيل أعلى نسبة مشاهدة حية على يوتيوب (2.3 مليون) عندما قامت شركة SpaceX بعمل بث حي أثناء إطلاق صاروخ Falcon Heavy. المصدر: backlinko.com.

2- احصائيات اليوتيوب (المستخدمون النشطون) 2021

- لدى منصة يوتيوب 122 مليون مستخدم نشط يوميًا.
- 62% من مستخدمي يوتيوب في الولايات المتحدة يدخلون إلى المنصة يوميًا.
- يتم تحميل أكثر من 500 ساعة من المحتوى الجديد على منصة يوتيوب كل دقيقة.
- في المتوسط ، يقضي الزائر 16 دقيقة و 44 ثانية على يوتيوب كل يوم.
- تتم مشاهدة أكثر من 70% من محتوى يوتيوب عبر أجهزة الهاتف المحمولة.

3- احصائيات اليوتيوب (مقاطع الفيديو)

- تحصل فرقة K-Pop BTS على متوسط شهري يزيد عن 16 مليون عملية بحث في جميع أنحاء العالم، وهو ما يزيد عن 6 عمليات بحث في الثانية (Ahrefs)

أول مقطع فيديو يتجاوز المليون مشاهدة على يوتيوب هو إعلان رونالدينهو لشركة نايكي.

يُعد "Baby Shark Dance" لـ Pinkfong أكثر مقاطع فيديو يوتيوب مشاهدة اعتبارًا من يناير 2021. إذ حقق أكثر من 7.8 مليار مشاهدة.1

الفيديو الأكثر كرهًا على يوتيوب هو مقطع فيديو خاص بالمنصة نفسها YouTube Rewind 2018 مع 19 مليون ضغطة على زر عدم الاعجاب (سبتمبر) 2021.

68.2% من نتائج مقاطع فيديو يوتيوب للصفحة الأولى بجودة HD ويبلغ متوسط مدتها 14 دقيقة و 50 ثانية (Backlinko).2

في العامين الماضيين، زاد وقت المشاهدة على يوتيوب لمقاطع الفيديو التي تتضمن عناوين تحتوي على هذه الكلمات:3

(Shop with me 10x).

(Does it work 12X).

(Everything you need to know (2x)).

تمت إزالة ما يقرب من 7.78 مليون مقطع فيديو من يوتيوب على مستوى العالم فقط في الربع الثالث من عام 2020 لانتهاكها الإرشادات الخاصة بالمنصة. من بين ذلك تم إزالة 721,481 مقطع فيديو بواسطة إشارات من أنظمة الإبلاغ غير الآلية (عندما يقوم المشاهدون بالإبلاغ يدويًا عن مقطع فيديو غير لائق) (Statista).

4- احصائيات اليوتيوب (التسويق والإعلانات)

1- الانترنت ، نفس المرجع السابق ، 14- 03-2022 سا 18.22 .

2- الانترنت ، المرجع نفسه

3- الانترنت ، المرجع نفسه.

- يستخدم 71% من جهات التسويق B2B الفيديو كجزء أساسي من استراتيجية التسويق الخاصة بهم ويستخدم 53% يوتيوب كمنصة مفضلة لهم (Sprout Social).

- صرح 90% من الأشخاص في جميع أنحاء العالم إنهم اكتشفوا علامات تجارية ومنتجات جديدة عبر فيديوهات يوتيوب (Think with Google, 2018).

- صوّت 29% من جهات التسويق لإعلانات الفيديو القابلة للتخطي قبل التشغيل على يوتيوب باعتبارها أكثر أشكال الإعلانات فاعلية (Sprout Social).

- بناءً على الإحصائيات 60% من جهات التسويق صرحوا في 2020 إنهم سوق يقوموا بزيادة ميزانية التسويق الخاصة بهم على موقع يوتيوب.1

- يقول 68% من جهات التسويق أن الفيديو يحقق عائد استثمار أفضل من إعلانات جوجل (Biteable).

- يتمتع يوتيوب بأفضل عائد استثمار لمحتوى الفيديو، يليه فيسبوك وانستجرام. (Biteable) يخطط 89% من جهات التسويق بالفيديو تضمين يوتيوب في استراتيجية التسويق الخاصة بهم احصائيات اليوتيوب (القنوات الأكثر شهرة).

- المراكز الـ 7 الأولى للقنوات الأكثر شهرة على منصة يوتيوب، تم تحديد تلك القنوات بناءً على عدد المشتركين لكل قناة. (تم تحديث النسب في سبتمبر 2021)

T-Series عدد المتابعين 193 مليون متابع.

Cocomelon – Nursery Rhymes عدد المتابعين 118 مليون متابع.

Music عدد المتابعين 115 مليون متابع

1 - الانترنت، نفس المرجع السابق ، / https://expandcart.com/ar/30547-2022

SET India عدد المتابعين 115 مليون متابع.

PewDiePie عدد المتابعين 110 مليون متابع.

Gaming عدد المتابعين 90.4 مليون متابع.

Kids Diana Show عدد المتابعين 83.6 مليون متابع 1.

جميع الاحصائيات السابقة تثبت بالأرقام مدى الأهمية الكبرى لمنصة يوتيوب وكيف أنها مازالت تحتفظ بمكانتها الكبيرة كعملاق الفيديو العالمي وسوف تستمر لسنوات كثيرة قادمة على الرغم من ظهور الكثير من المنافسين. لذلك من المهم أن تكون على دراية كاملة بكل ما يخص تلك المنصة أو على الأقل الجزء الذي يرتبط بعملك بشكل كبير، لكي تستغل ذلك في دعم نشاطك التجاري وتدعم في خطتك التسويقية عبر الفيديو بشكل ناجح.

المطلب الرابع : ايجابيات وسلبيات اليوتيوب

كون اليوتيوب اشهر موقع على شبكة الانترنت بحيث مايقارب 60% من حصيلة زيادة الانترنت للمواقع الالكترونية فانه كذلك الى جانب ايجابياته فانه لا يخلو من المشاكل والعيوب والسلبيات .

1- ايجابيات اليوتيوب :

1- الانترنت المرجع نفسه.

يقوم موقع اليوتيوب بعرض مقاطع فيديو بجودة عالية وهذا من خلال تقنية دابل فلاش .

لايسمح موقع اليوتيوب برفع مقاطع الفيديو التي يزيد زمنها عن عشر دقائق ويزيد حجمها عن واحد جيجا بايت" مع العلم انه منذ انطلاق المواقع في البداية كان في وسع المستخدمين تحميل مقاطع فيديو يزيد زمنها عن عشر دقائق . ولكن تم تغيير ذلك مع ابقاء المستخدمين القدامى مع امكانية رفع مقاطع تتجاوز مدتها عشر دقائق اما المستخدمين الجدد فلايمكنهم تجاوز المدة التي نص عليها قسم التعليمات الخاص بالموقع.1

- **الحجب :** له دور في موقع اليوتيوب من خلال كل الازمات السياسية في كل بلدان ولا ننسى دوره الكبير في نقل الحقيقة من خلال الثورات العربية ، حيث لم يعد من المهم ان تقوم كل قناة اخبارية بإرسال مصورين الى مكان الحدث بعرض مقاطع من موقع يوتيوب وهاذا مالاحضناه وبشدة خلال الثورات العربية وخصوصا في مصر وتونس وليبيا اليمن وسوريا.2

- يتيح اليوتيوب امكانية اعادة المشاهدة لمرات عديدة وحسب الطلب ولذلك نفس الحدث ماجعل اي حدث الساعة في كل حين مهما بعد الزمن، وهذا ما يحدث في ترسيخ ادق المشاهد في الذهن ويؤثر بشكل كبير كما ان تكرار عرض المشاهد قد يوفر امكانية اكتشاف جوانب من الاحداث وحقائق يمكن ان لا يتم ملاحظتها في المشاهدة.

1- بوشريط كريمة، استخدامات الشباب الجزائري لقنوات اليوتيوب والاشباعات المحققة منه ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل ، 2019 ، ص 53.
2- خليل شقرا علي ، نبلاء الاعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي ، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص40 .

- سهولة الاستعمال والمشاهدة
- خدمة اليوتيوب نظيفة واضحة وسهلة الاشتراك.
- توفير امكانية الترجمة ما ينشر على اليوتيوب من محاضرات وخطابات ومعلومات الى عدة لغات ترجمة فورية بحيث يستطيع اي مستخدم الاستفادة مما ينشر على الية يوتيوب بأي لغة.
- ضخامة المساحة التخزينية.
- سهولة ربطه بالموقع والمدونات الالكترونية متعددة.
- امكانية استخدامه كوسيلة تسويقية وإعلانية وترويجية.¹

2- سلبيات اليوتيوب : ²

- **معلومات مضللة** : نادرا ما تخضع مقاطع الفيديو والمنشورة على اليوتيوب للمراقبة المسبقة وقد يحدث ذلك في وقت لاحق وبحلول ذلك يكون الضرر قد حل بالفعل.
- **القضايا القانونية/حقوق النشر** : عندما تنشر مقاطع الفيديو عبر الانترنت على مواقع اليوتيوب يصبح ملكا للجميع بمعنى اخر يصبح في النطاق العام ويمكن للأخرين تنزيله وإعادة استخدامه.

1- مروى عاصم صلاح ، نفس المرجع السابق ، ص 209..

2- حميمي صليحة ، استخدام الاساتذة الجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي ، اليوتيوب نموذجا، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة اكلو متحند او حاج، البويرة ، 2018، ص 98.

- **المحتوى الذي يروج للكراهية والعنف** : هذا محبط لكنه صحيح للأسف ففي الاونة الاخيرة اثير الكثير من الخلط حول بعض محتويات اليوتيوب كونه يروج للكراهية والعنف.¹

- **موافقة الوالدين والقاصر** : اكتشف موقع اليوتيوب ان بعض مستخدميه خاصة القصر يقومون بتحميل المحتوى مباشرة من المنصة، ووجد بعضهم تتم دون موافقة الوالدين وهذا ما يمثل مشكل اليوتيوب بتحديث صفحة شروط الخدمة الخاصة بهم وذلك لدرء المسؤولية القانونية.²

- **الأفلام** تقوم بنشر مواد اساسية محظورة كتلك التي تصور رؤساء الدول او الحكومات او شخصيات بارزة في مواقف محببة لهذه الشخصيات والأنظمة الحاكمة.³

- **أحدث اليوتيوب مشاكل للمنتجين** الذين لم تعد الاغاني تحقق لهم أرباحا بسبب اليوتيوب الذي اتاح لعامة الناس الحصول على ما يريدون بمجرد التحميل من الموقع دون دفع مليم مما دفع ادارة الموقع الى تغيير اتفاقية الاستخدام حيث منعت وضع فيديوهات طويلة ، وما يزال المستخدمون يتحايلون على هذه الاتفاقية باستخدام عدة اجراءات.⁴

غالبية الطلبة يرون أن متابعتهم لليوتيوب يفتح لهم مجال لمعرفة مستجدات القضايا وهذا أمر ايجابي لأنه لا يخلو من السلبيات فهو وسيلة لتبادل الشائعات ونشرها ، وعليه فإننا نستنتج أن لكل وسيلة ما ايجابياتها وسلبياتها وعلى المتلقين.

¹ - حميمي صليحة ، نفس المرجع السابق ، ص 98.

² - بوشريط كريمة، نفس المرجع السابق ، 2020، ص 55-56

³ - رضا عبد الواحد امين ، استخدامات الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب على شبكة الانترنت، ورقة بحثية مقدمة لوقائع المؤتمر الاول للاعلام الجديد، جامعة البحرين، 2009، ص 522.

⁴ - حسين شفيق ، التظليل الاعلامي والغيوبية المهنية ، دار الفكر للطباعة والنشر، دبي، 2001، ص 221.

خلاصة الفصل

ان اليوتيوب موقع عملاق للتواصل الاجتماعي يقدم مجموعة كبيرة ومتنوعة من الخدمات والمميزات كما يعد منبرا لطرح الافكار والإبداع عن طريق نشر الفيديوهات لشريحة كبيرة ، بالإضافة لنجاحه وحصوله على اكثر قدر من الزوار ووضع بنود خدمة تمنع المقاطع التي تحتوي على اشياء غير لائقة ورغم انه موقع عام ومجاني تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء من الافلام سواء الترويجية او التعليمية ومع ذلك فانه لا يخلو من الايجابيات والسلبيات.



الفصل الثالث

الطالب الجامعي والتعليم العالي

تمهيد :

يعد الطالب الجامعي احد تدخلات ادارة البيئة لتعليم والتعلم با أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون فضل أو تعلم فاطالب الجامعي يعد أحد العناصر الأساسية و الفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي اذ يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية ، فالطالب الجامعي اليوم أمامه تحديات كبيرة تجعل منه يحظى بمكانة مرموقة خاصة وأن المجتمع اليوم ينظر اليه كقطاع تنموي قادر على تقديم الحلول للخروج من مختلف المشكلات .

المبحث الاول : ماهية الطالب الجامعي

تندرج مراحل عمر الانسان من طفل شاب الى كهل ، اذ تعتمد كل مرحلة على سابقتها في زيادة خبرات وتجارب وهذا من خلال تحديات ومشاكل والتي تزيد من صلابة الانسان وقوته ، ومرحلة الشباب تنفرد عن غيرها كونها الانطلاقة الحقيقية لهم نحو الحياة فنجدهم يسعون دائما للنجاح والتميز.

المطلب الاول : تعريف الطالب الجامعي

يعد الطالب الجامعي ذلك الشخص الذي سمحت له قدراته العلمية ان يواصل تعليمه في الجامعة وهو يعيش جزءا من حياته اليومية في الجامعة كمؤسسة تعليمية رسمية فهي مرحلة هامة من مراحل عمر الشباب.

تعريف الطالب الجامعي :

عرف " إسماعيل سعد " الطلبة على أساس الشباب وأن الشباب " فئة عمرية تشغل وضعا متميز بناء المجتمع، وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعد على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيره تعمل على تحقيق أهدافه وتطلعاته.1

- **الطالب الجامعي :** هو ذلك الطالب الذي تحصل على شهادة البكالوريا الثانوية العامة وعلى إثرها التحق بالجامعة لدراسة تخصص معين.

1- محمد علي محمد، الشباب العربي والتغيير الاجتماعي، دار النهضة العربية، لبنان، 1985 ، ص92

- الطالب الجامعي هو من يمتلك قدرات ومهارات ومعارف تحصل عليها في فترة تكوينه بالجامعة تستند له أهم العمليات التي تعقب النهوض بأتمته.¹

- يعتبر الطالب احد العناصر الاساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي اذ انه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.²

- يعد الطالب احد مدخلات ادارة البيئة للتعليم والتعلم بل اهم المدخلات العلمية والتربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل او تعلم كما يمكن القول انه الشخص الذي سمحت له كفاءته التعليمية بالانتقال من مرحلة ثانوية او مرحلة التكوين المهني التقني العالي الى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة او دبلوم يؤهله لذلك.³

الطالب الجامعي هو كل فرد سلم نفسه للأستاذ ليتعلم منه علما وهو ايضا الشخص الذي منحة له كفاءته العلمية بالانتقاد من مرحلة الى مرحلة الجامعة تبعا للتخصص الفرعي مقابل شهادة.

المطلب الثاني : خصائص الطالب الجامعي

ان الحديث عن خصائص مرحلة ما معناه التطرق لمختلف التغيرات التي تحدث فيها والتي تميزها عن بقية المراحل الاخرى في جميع الجوانب المختلفة ، فقد اهتم علم النفس بالتغيرات التي تطرا على سلوك الفرد عبر مراحل نموه الزمنية المختلفة.

¹ - محمد على محمد ، مرجع نفسه ، ص92.

² - محمد منير مرسي، الاتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، ط1، عالم الكتب، 2002، ص33.

³ - طريق تدريس التعليم العالي بين التلقين والتواصل، مجلة اتحاد الجامعة العربية، العدد18، الرياض، 1982، ص49.

1

- من اهتمامات علم النفس هي المتغيرات التي تطرأ على نمو الفرد عبر مراحل النمو المختلفة ومحاولة وضعها في اطار ملائم من حيث التفسير والفهم للمتغيرات التي يعيشها الطالب في جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية الاجتماعية يصل الى حالة النضج حيث يكون الفرد قادرا على تحمل المسؤولية اتجاه نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيشه.

1 - الخصائص الجسمية 1

يعتبر النمو الجسمي أهم جوانب النمو في هذه المرحلة، حيث يعتبر أدق مؤشر إن لم يكن المؤشر الوحيد لهذه المرحلة، ويشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي التشريحي والنمو العضوي، والمقصود بالنمو التشريحي هو نمو الأجهزة الداخلية غير الظاهرة للعيان، التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعده، ويشمل ذلك بوجه خاص نمو الغدد الجنسية، أما النمو العضوي يتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب كالطول، الوزن، العرض، والتغير في ملامح الوجه وغيرها من الظواهر التي تصاحب عملية النمو و التغيرات والتطورات الجسمية العامة، التي تحدث في هذه المرحلة تتأثر الخصائص الجسمية بكثير من العوامل الوراثية والبيئية والتي منها :

- انتقال الصفات الوراثية عبر الاجيال .

- نوع التغذية ودرجة صحته.

- الافرازات الغددية وجنس الفرد.

1- وفاء محمد البرعمي ، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ط1 ، 2002 ، ص 213- 214 .

و يكون في هذه المرحلة نمو العظام أسرع من نمو العضلات، وتتمو أعضاء التناسل كذلك نموا سريعا ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كمال الجنسين ، ويكون الذكور أطول من إناث بشكل واضح ويستمر كذلك فيما بعد وتتضح النسب الجسمية الناضجة ، وتتعدل نسب الوجه وتستقر ملامحه ، ويتضح تحسن في صحة الطالب.1

كما يتم في هذه المرحلة بروز مظاهر النضج الحركي، حيث يقترب النشاط الحركي إلى الاستقرار والرزانة والتأزر وتزداد المهارات الحسية والحركية بصفة عامة و من هنا يتضح أن هذه المرحلة تتميز بتغيرات عنيفة ، وذلك في جوانب النمو الجسمي التكوينية والوظيفية يقترب من خلالها الطالب بأن يكون راشد إلا أن ذلك لا يمكن أن يكون عاما ، الا هناك فروق كبيرة فيما بينهم و عليه فإن ظهور تلك الخصائص قد يختلف فيما بينهم حسب طبيعة كل فرد و تبدو أهمية النمو الجسمي في الاثر الذي تتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية بسبب عالقة الطالب مع نفسه ، وعلاقته بالآخرين ، وكلها نتاج لتغير نظرة الطالب التي تنتقل بفضل التربية والاحتكاك بالآخرين ، إلى بناء عالقة مع الذات ومع الآخرين ال يمكن فصلها عن بعضها البعض، وهذا ما يفسر لنا أن كل مجتمع له تربيته الخاصة النابعة من جذوره التاريخية، وانتمائه الحضاري وواقعه المعاش المتفاعل مع العوامل الداخلية والخارجية تتطور الحياة العقلية المعرفية للطالب تطور ينحوا نحو التمايز للاعداده للتكيف الصحيح مع بيئته المتغيرة والمعقدة و لهذا تبدو أهمية أو القدرات التي تؤكد الفروق الواسعة العريضة بين الافراد المختلفين.2

1 - وفاء محمد البرعمي ، المرجع نفسه ، ص213 - 214.

2- سليمان إبراهيم العسكري ،الكتلة الحرجة : الشباب بين ثقافة التسلية وعنف الانفجار، مجلة العربي ، العدد 573 ، 2006 ، ص10.

- الخصائص العقلية

إن الحديث عن الخصائص العقلية معناه الحديث عن "الذكاء"، الذي يعتبر من أهم الموضوعات التي درسها علم النفس ، وتوجد عدة نظريات تفسر التكوين العقلي والقدرات الفعلية لدى الطالب وكانت أقدمها الفكرة السائدة بين علماء النفس التي ترى أن "الذكاء وحده يتمثل في القدرة العامة التي تقابل القدرات الخاصة"

ثم تغيرت هذه النظرة لينشأ عنها عدة نظريات تحاول تفسير الذكاء 1

والنشاط العقلي بصورة عامة على أسس جديدة ، و يمكن تحديد مميزات النمو العقلي لمرحلة الطالب الجامعي في النقاط التالية 2 :

ظهور الميل العقلي : فالميل والمجهود منفصلان تماما ويكمل كل منهما الآخر فكلما كان ميل الفرد قويا نحو موضوع بعينه ، كان المجهود المبذول منه أكثر لتحقيق هذا الموضوع وكان استعداده أقوى لتقبل الافكار والمعاني وتعلم المهارات الجديدة المتصلة بذلك الميل .

- التأكيد على اللاتجاه : الذي يعرفه "ألبرت "على أنه " حالة استعداد عقلي وعصبي تنتظم عن طريق الخبرة، وتؤثر بصورة ديناميكية على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواقف.

تمايز العمليات العقلية والمتمثلة في : عملية الادراك - عملية التذكر - عملية التفكير - عملية التحليل.

و غالبا ما نجد أن الميول السائدة في مرحلة الشباب، أو لدى الطالب الجامعي تتنوع كما يلي :

1 - سليمان إبراهيم العسكري، نفس المرجع السابق ، 2006 ، ص10.

2- سليمان إبراهيم العسكري، المرجع نفسه، ص10.

- الميل إلى القراءة :

يتنوع الميل إلى القراءة ويختلف باختلاف الجنسين فعلى سبيل المثال : تميل الفتيات في مرحلة الشباب إلى قراءة القصص الرومانسية ، التضحية ، الخيال والعلاقات الانسانية ثم الموضوعات الفكاهية

يميل الذكور في هذه المرحلة إلى قراءة قصص المخاطر والرحلات وتراجم العظماء والاختراعات الفضائية والخيال العلمي والبطولات الخارقة ، ثم الرياضة وأخبار الأفلام وقد يميل بعض الطلبة إلى البحث فيما وراء الطبيعة والموضوعات الفلسفية والقضايا العقائدية.¹

- الميل إلى الاستماع والمشاهدة :

تتنوع وتختلف على اختلاف فئات الشباب فبعضهم يميل إلى سماع الموسيقى الغربية والأغاني على اختلاف لغات ، والبعض الآخر يفضل مشاهدة المسلسلات التاريخية والبطولية ، بينما يميل البعض الثالث إلى متابعة أفلام العنف والمخاطر والخيال العلمي ، ونجد بعض الفئات تلم بالأحداث الجارية وأخبار السياسية والاقتصاد ثم الموضوعات التعليمية والثقافي.

- الميل إلى المهنة في إطارها الاجتماعي :

التوقف ميول الشباب أو الطلبة في هذه المرحلة عند القراءة والمشاهدة والاستماع بل تتعداها لموضوعات البيئة المحيطة الاقتصادية أو السياسية أو الدينية أو الرياضية، فنجد الطالب يتجه نحو الاهتمام بالجندية والألعاب الرياضية، حيث يميل

1- وفاء محمد البرعمي، نفس المرجع السابق، ص319.

1

إلى أن يصبح ضابطاً او نجماً رياضياً او لاعباً مشهوراً ، كما تتوق نفسه الى ايجاد فرص العمل او استكشاف الواقع وإمكانية الحصوله على عمل او وظيفة شريفة .¹

- **الخصائص النفسية :** إن التغيرات الجسمية والفسولوجية التي يمرها على الطالب تؤثر على حياته النفسية الانفعالية ويذكر "حامد زهران" أن مظاهر الانفعالات تظل قويه حيث ينضج الميل نحو الجنس الآخر، ويميل الشباب إلى التركيز على عدد محدود من أفراد الجنس الآخر و من أبرز الخصائص النفسية والانفعالية للطالب الجامعي ما يلي :²

اهتمامه بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الآخر، واتساع علاقاته الاجتماعية -الكآبة : يشعر الطالب في هذه الفترة بالكآبة والانطواء والحيرة، محاولاً بذلك كتم انفعالاته ومشاعره عن المحيطين به ، حتى لا يثير نقدهم ولومهم .

- التهور والانطلاق :

حيث يندفع الشاب وراء انفعالاته بسلوكيات شديدة التهور والسرعة قد يلوم نفسه بعد أداءها وتبدو عالمة من عالمات سذاجته البريئة في المواقف العصبية ، التي لم يألفها من وأيضاً صورة من صور تخفيف شدة الموقف المحيط به ، ووسيلة لتهدئة التوتر النفسي في مثل هذه المواقف الغريبة عليه.

- الحدة والعنف :

حيث يثور لأتفه الأسباب ويلجأ إلى استخدام العنف ، ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.

¹ - زينب عبد الحفيظ فرغلي، الاتجاهات الملبسية للشباب دار الفكر العربي، مصر، 2002 ، ص55 .

² - وفاء محمد البرعمي، نفس المرجع السابق ، ص 319.

- التقلب والتذبذب :

يلاحظ ذلك حين يقع الشباب في موقف اختيار نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالاته ويتذبذب في قراراته الانفعالية بين الغضب والاستسلام وبين السخط الدائم والرضا ، وبين المثالية والواقعية وهي كلها مظاهر لقلقه وعدم استقراره النفسي لما يصاحبه من تغييرات سريعة في النواحي الفسيولوجية وفشله في إشباع حاجاته النفسية .

4- الخصائص الاجتماعية :

يقصد بالنمو الاجتماعي ذلك التغير الذي يطرأ على عادات الفرد وقيمه واتجاهاته الاجتماعية، وعلى علاقاته وتصرفاته مع الآخرين في هذه المرحلة، ويضيف " حامد زهران " أن النمو الاجتماعي هو النمو في الذكاء الاجتماعي والقدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والرغبة في توجيه الذات والسعي لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي.1

- و هذه الخصائص والمميزات تتمثل في : 2

أ- إحساس الشاب بذاتيته ورغبته الاكيدة في إثبات نفسه وسط الجماعة، وهو لذلك دائم القيام بأعمال تلفت الأنظار كالملابس الغريبة ، التحدث بلغة خاصة مع رفاقه، رفع الصوت أثناء الحديث ، الدخول في مناقشات تفوق مستواه الثقافي وخبراته السابقة ، يطيل الجدل في حوارات لموضوعات بعينها دون عقيدة أكيدة

1- وفاء محمد البرعمي، نفس المرجع السابق ، ص 319

2- عبدالله الرزاق ، في سبيل مجتمع جديد ومستقبل أفضل ، مطابع دار المعارف للطباعة والنشر، تونس ، 1987، ص.ص 109- 110..

ب - الرغبة في التحرر من سيطرة السلطة المتمثلة في الأسرة / الوالدين ، ثم المعلمين والإدارة المدرسية ، ثم الحرس الجامعي ، الأمن في الشوارع العامة ، ورغبته في اختيار هواياته وقراءاته وألفاظه وملابسه.

ج - الميل إلى الانضمام لجماعة من الرفاق يختارها مثل عمره لان في ذلك إرضاء لحاجاته النفسية والانفعالية، كالحاجة إلى التجانس مع الآخرين الحاجة إلى الأمن والاستقرار وهنا يحاول أن يقيد نفسه بقيم ونظم وأهداف الجماعة، وأن يظهر بمظهرهم ويتحدث بلغتهم، حيث يشعر بالاحترام المتبادل وسطها.

د - اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي والاهتمام بالتودد إلى الجنس الآخر مما يجعله يشارك في الندوات واللقاءات الثقافية و المسابقات الرياضية والرحلات والمعسكرات ، وينضم إلى جماعات خدمة البيئة والتبرع بالدم مما يعكس رفضه الانعزالية والوحدة فهو يجسد نفسه وسط الآخرين مما ينمي رغبته في الاهتمام بمظهره ونظافته وحديثه وملابسه وأسلوب الحوار، و ذلك لجذب الانظار وكسب رضا وإعجاب الآخرين محاولا بذلك النفاذ إلى أعماق السلوك ويلتزم بين الناس وبين نفسه الآخرين.

ه - البصيرة الاجتماعية حيث يستطيع الشاب من خلالها أن يدرك العلاقات القائمة بينه وبين الافراد وأن يتلمس ببصيرته آثار تفاعله مع الناس، فهو دائم السعي وراء التأمل وربط العلاقات ففي هذه المرحلة نمو الطالب الاجتماعي متأثر بعدة عوامل .

و - تأثير الثقافة في عملية التنشئة الاجتماعية والتطبع الاجتماعي سواء في ذلك الثقافة المادية وغير المادية، وكذلك تأثير الأسرة فحجم الأسرة و نوعية العلاقات¹ الاسرية .

¹ - عبد الله الرزاق ، نفس المرجع السابق ، ص208

المستوى التعليمي والثقافي للأسرة وجماعة الرفاق، والمؤسسة التعليمية ووسائل الاعلام.1

5- الخصائص الروحية: 2

لقد دل البحث العلمي أن الطالب بوصفه إنسان يمتاز من الناحية الدينية بأمرين أما الاول فروح التدين ، إذ أن التدين الحق الذي ينبعث من أغوار الفطرة الانسانية يقع في عهد الطفولة ، وإنما يظهر في عهد وفترة الشباب ، عهد الحرية والاستقلال الفكري .

و أما الثاني فهو الحديث عن الحادث الديني الذي أثار اهتمام المربين منذ أقدم العصور وهو أن هذا العصر هو عصر الشك في كل التقاليد وتبعاً لذلك تتفق نتائج البحوث التي قام " استبارك كوجوس، هول " على حقيقة هامة مفادها أن مرحلة الشباب تعتبر هي المرحلة التي يظهر فيها أكثر من كل ما عداها الشعور الديني الاصيل عند الطالب.³

وقد أجرى " عبد الرحمن العيسوي "بحثاً عن الشعور الديني، حيث أعد مقاييس الشعور الديني والخلقي، وطبقه على عينة ضمت شباباً جامعياً من الجنسين ومن النتائج المتوصل إليها ما يلي :

1- معظم أفراد العينة لديهم شعور بالتسامح الديني وقبول معتنقي الديانات الاخرى .

2- الطالب أكثر تديناً من الطالبات ، سواء على مستوى العقائد والقيم أو على مستوى السلوك .

1- عبد الله الرزاق ، نفس المرجع السابق ، ص208 .

2- عبد الله الرزاق ، المرجع نفسه ، ص208 .

3- عبد الله الرزاق ، المرجع نفسه ، ص208 .

- 3- توجد عالقة ارتباطيه موجبة بين الاتجاه الديني والسلوك الديني فكلما زاد إيمان الفرد بالقيم الدينية زاد سلوكه الديني قوة.
- 4 - معظم أفراد العينة يلمون بأركان الاسلام الخمسة، والطالب أكثر إماما بالمعرفة الدينية من الطالبات.
- 5- الغالبية العظمى من أفراد العينة يؤمنون بقيم خلقية كالحق، والخير والصدق، ويوجد ارتباط موجب بين الدين والأخلاق.¹

ليس هناك شك في أن هذه الظاهرة تحدث تأثير عوامل مختلفة فالنمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي له في هذه الظاهرة آثارا لاسبيل لإنكارها وإنما الشعور الديني يستيقظ حينما يحس وقوع هذه العوامل، ومن الدلائل التي تبين ذلك ما ذهب إليه علم النفس الديني من أن ظاهرة الاهتداء والتحول إلى الدين يحدث أكثر ما يحدث ما بين العاشرة والخامسة والعشرين من عمر الانسان ففيها تحدث اليقظة الدينية في أعلى النسب وأكثر الاعداد و تتضح من هنا أن هذه الحقيقة تشمل مرحلة الشباب.

المطلب الثالث : احتياجات الطالب الجامعي

تعرف الحاجات الافتقار الى شيء اذا ما وجد حقق الاشباع والرضا ، فالحاجيات شيء ضروري اذ ان اي شخصية تتوقف عليها ولاشك ان معرفة

1- عبد الله الرزاق ، نفس المرجع السابق ،ص.208

حاجات الطالب الجامعي وطرق إشباعها يضيف إلى قدراته مستوى أفضل للنمو بمختلف جوانبه كما يجعله يتوافق مع بيئته .

- اهم احتياجات الطالب الجامعي : 1

1- الحاجة إلى الامن :

يحتاج الطالب الجامعي إلى الشعور بالطمأنينة والامن بالانتماء إلى جماعة الاسرة إذ أنه يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة، ويشعره بالأمن في حاضره ومستقبله ويجب مراعاة الوسائل التي تشبع هذه الحاجات لدى الطالب، حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي به إلى أساليب سلوكية قد تكون انسحابية أو عدوانية.

و تتضمن هذه الحاجة ما يلي : الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

2- الحاجة إلى الحب والقبول : 2

وتعتبر من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطالب إلى إشباعها فهو يحتاج إلى أن يشعر أنه محبوب وأنه مرغوب فيه، والطالب الذي يشبع هذه الحاجة فإنه يعاني من الجوع عاطفياً ويشعر أنه غير مرغوب فيه ويصبح سيء التوافق مضطرباً نفسياً.

3- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي :

يحتاج الطالب إلى أن يشعر أنه موضع تقدير وقبول واعتراف واعتبار من الآخرين وإشباع هذه الحاجة يمكن الطالب من القيام بدوره الاجتماعي السليم الذي

1 - اكرم رضا ، شباب بلا مشاكل ، دار النشر والتوزيع الاعلامية ، ط1، مصر، 2002 ، ص28.

2- اكرم رضا، المرجع نفسه ، ص 130

يتناسب مع سنه، والذي تحدده المعايير الاجتماعية التي تبلور هذا الدور، وتلعب التنشئة الاجتماعية دورا هاما في إشباع هذه الحاجة.

4 - الحاجة إلى تأكيد تحقيق الذات :

يحتاج الطالب إلى أن يشعر باحترام ذاته وتأكيدا وأنه كفء ليحقق ويعبر عن نفسه في حدود قدراته وإمكانياته وهذا ما يصاحب عادة احترامه للآخرين ويسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاته وتؤكد أهميتها ، وهو هنا يحتاج إلى عمل الأشياء التي تبرز ذاته كما يحتاج إلى استخدام قدراته استخداما بناء.

5 - الحاجة إلى الانجاز والنجاح :

يحتاج الطالب إلى التحصيل والانجاز والنجاح وهو يسعى دائما عن طريق الاستطلاع والاكتشاف والبحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على بيئته المحيطة به وحتى ينجح في الاحاطة بالعالم من حوله، وهذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطالب وتنمية شخصيته.¹

6 - الحاجة إلى الاستقرار الاجتماعي :²

في هذه المرحلة تنمو لدى الطالب الحاجة إلى الاستقرار الاجتماعي، ولا تلبى هذه الحاجة وتتحقق إلا بتكوين أسرة، على اعتبار أن الأسرة هي وحدة يمارس أفرادها عائلات معينة، تؤدي إلى جو يسوده الانسجام والتآزر إن الحاجات السابقة، ليست مجرد أحوال جسمية ونفسية يشعر الفرد فحسب، بل وإرضائها ، ويشارك هي دوافع للسلوك بمعنى قوة دافعة وحافلة على العمل والنشاط وبذل الجهد لإشباعها الحاجات في صفة الدافعية كثير من المفاهيم النفسية الأخرى كالرغبات ، الحوافز والدوافع ، فهذه جميعا تعبر عن القوى الديناميكية الدافعة للسلوك ، وهي مرتبطة ببعضها البعض ، فإذا ما أثير أي دافع من شأنه أن يمهد لظهور حاجة مناسبة له

1 - اكرم رضا، نفس المرجع السابق ، ص 130.

2- سليمان ابراهيم العسكري ، نفس المرجع السابق ، ص 15.

وإذا ما تحرك الدافع وظهرت الحاجة المقابلة لهذا الدافع، فإنه من غير شك ستظهر الرغبة في كل ما من شأنه أن يرضي هذه الحاجة ويشبع ذلك الدافع.

- ترجع أهمية دراسة الاحتياجات ومشكلات الطلاب في مراحل التعليم المختلفة لعدة أسباب منها :

1- يعتبر تحديد الاحتياجات اولى الخطوات التي تتضمن نجاح البرامج المقدمة لرعاية الطلاب رعاية كاملة ، حيث ان الدقة في تحديد تلك الاحتياجات يساهم في تحديد البرامج والخدمات اللازمة للرعاية.

2- لما كانت الحاجات تختلف باختلاف الافراد والمواقف كما تختلف بالنسبة للفرد الواحد باختلاف المراحل العمرية التي يمر بها في دورة حياته وفي نفس الموقف تختلف باختلاف النمط الثقافي السائد في المجتمع وأسلوب الحياة ونسق القيم على مستوى الجماعة والمجتمع.¹

3- تسهم تلك الدراسة في تحديد حاجات الطلاب ومشكلاتهم من خلال استخدام مجموعة من الوسائل والتي منها : الدراسة المنظمة ، اراء الخبراء ، الدراسة والمسوح السابقة ، مقابلة الطلاب ، الملاحظة ، الاستفتاء والاستبيانات ، بما يساعد الاخصائي في التعرف على المشكلات من ناحية وخصائص نمو الطلاب واحتياجاتهم من ناحية اخرى.²

4- ان تحديد الاخصائي الاجتماعي لاحتياجات الطلاب يساعده على الفهم الواعي لتلك الاحتياجات والمشكلات ومسبباتها وبالتالي يمكن اتخاذ الاجراءات لتخفيف

¹ - الانترنت <http://socialworker2009.ahlamontada.net/t1955-topic>

² - طه الحاج الياس ، التعليم الغير النظامي تعليم الكبار ، دار المجدلاوي ، ط1 ، عمان ، 1999 ، ص99.

حدثها او مواجهتها وتوفير الخدمات في المستقبل على اساس التنبؤ بما يحتاجه الطلاب الذين يتعامل معهم من هذه الخدمات 1 .

من خلال الدراسة الراهنة تبينت لنا الحاجة الملحة لخدمات الارشاد النفسي والتربوي لدى طلبة الجامعة في عدد معتبر من المجالات لذلك لابد من العمل على تأسيس الخدمة الارشادية في الجامعة بحيث يقوم بها متخصصون من خلال الكليات والمعاهد وحتى الاقامات الجامعية بالإضافة الى توعية الطلبة بمشاكلهم ومساعدتهم على حلها عن طريق حملات إعلامية منظمة و إجراء دراسات عديدة ومعقدة للكشف عن الحاجات الارشادية لطالب الجامعة وتقديم تصورات عملية لبرامج إرشادية لفائدة طلبة حسب المشكلات التي يعانون منها.

المطلب الرابع : استخدام الوسائط المتعددة لدى الطلبة الجامعيين

لقد أصبحت العملية التعليمية في ظل العصر التقني الاحاديث تعتمد بشكل قوي على الوسائط المتعددة إذ هي ضرورية في استعماله لما له من مميزات و خصائص بشرط أن يكون توظيفها بطريقة عقلانية و مدروسة تتماشى مع مرحلته العمرية و مستواه ومنهاجه الدراسي.

وفي حديثنا عن واقع استخدام الطلبة الجامعيين للوسائط المتعددة فإننا نجملها في

النقاط التالية :²

- الوسائط المتعددة لديها العديد من المميزات التي تساعد على تبسيط وفهم المادة العلمية التي يحتاجها الطلبة.

1 - طه الحاج الياس ، نفس المرجع السابق ، ص99.

2 - زمام امال نصيرة ، اثر استخدام الوسائط المتعددة في التحصيل الاكاديمي للطلبة الجامعيين ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ابن خلدون ، مذكرة لنيل شهادة ماستر اكايمي في علم الاعلام والاتصال ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2018-2019 ، ص61.

- إن استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية الجامعية تبنى على مجموعة من قواعد يجب الارتكاز عليها لكي تؤدي وظيفتها على أكمل وجه.

- إن استخدام الوسائط المتعددة من قبل الطلبة في العملية التعليمية تساعد تنشيط وزيادة مشاركتهم بطريقة ايجابية داخل الفصل .

- إن استخدام الطلبة الوسائط المتعددة في العملية التعليمية أصبح ضرورة حتمية لما لديها من فوائد ودور في ترسيخ المادة العلمية و اثاره و تشويق الطلبة على التعلم وتساعدهم على استيعاب الدرس .

- ان كل من الاستاذ والطالب أصبحوا يعتمدون بشكل كبير على الوسائط المتعددة خاصة الحواسب الشخصية و شبكة الانترنت .

فاستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية لا يكون بشكل عشوائي لأنه إذا كان ذلك قد يضعف الفائدة التعليمية المرجوة وخاصة في حالة الاعتماد على الشبكة العنكبوتية التي قد تكون غير موثوقة المصدر.

إن استخدام الطلبة الوسائط المتعددة في التعليم لا يعني إقصاء المعلم بل هي وسيلة مساعدة له من اجل عرض وتقديم دروسه بشكل علمي بطريقة متطورة، و هذه الوسائط هي مكمل للوسائل التعليمية التقليدية التي لا يمكن الاستغناء عنها1.

- كما تم تسجيل بعض المعوقات التي يواجهها الطلبة الجامعيين عند استخدامهم الوسائط المتعددة ونذكر منها : 2

1- عدم اكتمال الصورة المعرفية بالنسبة للمواد الدراسية نقص الفهم ويوضح Michel ان هناك بعض الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام برامج

1- زمام امال نصيرة ، نفس المرجع السابق ، ص63 .

2- زمام امال نصيرة ، المرجع نفسه ، ص 63.

الوسائط المتعددة منها إضطراب الاحساس بالمكان والاتجاه والحمل المعرفي الزائد ، ونقص الفهم ومشكلة الوصول للمعلومات واستراتيجيات التعلم الغير فعال.

وللتغلب على هذه الصعوبات يمكن تزويد الطلبة بإشارات وإيماءات أكثر في برنامج الوسائط المتعددة والعمل على تزويد البرنامج بالتلميحات المكانية أو تزويدهم بمسارات من خلال المعلومات المتعلقة بالهدف التعليمي المحدد مما يؤدي الى سهولة التغلب على اضطراب الاحساس بالمكان والاتجاه وقد يسهم ذلك في نمو الخريطة المعرفية والمخططات العقلية لدى المتعلمين .

وللتغلب على الحمل المعرفي الزائد يكفي أن يكون عدد الارتباطات المسموح بها قطعة لاتزيد عن سبعة ارتباطات وتتوقف الصعوبات السابقة الذكر على أسلوب تصميم ونتاج الوسائط المتعددة و كيفية التعامل مع برامجها.

2 - عدم توافر معظم البرمجيات المتعلقة بكل المناهج الدراسية داخل الجامعات بالتالي عدم استخدامها بالصورة التي تتناسب معها من جانب الطلبة أى عدم وجود تآلف بينها وبين الطلاب .

3 - المعامل المجهزة داخل الجامعات التي تتوافر فيها المعايير القياسية لاستخدام مثل هذه البرمجيات سواء في جلوس الطالب والعدد المناسب للطلاب داخل هذه المعامل .

4 - تخوف بعض الطلاب من استخدام بعض البرمجيات لعدم ممارستهم مثل هذه التطبيقات بصفة مستمرة تساعدهم على التمكن من التعامل مع مثل هذه

البرمجيات .¹

¹- زمام امال نصيرة ، نفس المرجع السابق ، ص63

5 - عدم وجود الدافعية لدى بعض الطلاب لاستخدام برمجيات الوسائط المتعدد سواء من جانب المعلمين داخل المدارس وكذلك أولياء الامور واعتبارها أنشطة إضافية سواء تم استخدامها أو لا هذا لا يؤثر على النتيجة التي يتحصل عليها الطالب .

6 - ضعف جاذبية بعض البرامج لكي تستحوذ على انتباه وتفكير المتعلمين

تثري تقنيات الوسائط المتعددة عملية التعلم لدى الطلبة و تجعل التعلم أكثر فعالية و تشرك معظم المكونات الحسية للطالب في عملية إدراك المعلومات التعليمية ، فتقنيات الوسائط المتعددة اليوم واحدة من المجالات الواعدة لإضفاء الطابع المعلوماتي على العملية التعليمية، تحسين البرمجيات والدعم المنهجي ، والقاعدة المادية ، وكذلك التدريب المتقدم الإلزامي لأعضاء هيئة التدريس يرى احتمالية التطبيق الناجح لتقنيات المعلومات الحديثة في التعليم .1

المبحث الثاني : قنوات اليوتيوب التعليمية

لقد اصبحت قنوات اليوتيوب التعليمية حقيقة وواقع عام للجميع بحيث اصبح لديها الملايين من المتابعين والمشاهدين فقد بلغت مئات القنوات التعليمية فهي منصة تعليمية جديدة غنية بأفكار المعلمين.

المطلب الاول : استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب

يعد التعليم من أهم مقاييس تحضر الشعوب وتقدمها وصولا الى مرحلة من الاستقلالية الفكرية فتطور التعليم يسهم في جمع المعلومات الذي يدفع بدوره الى التطور المعرفي والفكري ، فقد دخلت التكنولوجيا الى العملية التعليمية ومن بينها

1 - زمام امال نصيرة ، نفس المرجع السابق ، ص 63.

المواقع الالكترونية التي ساهمت في العملية التعليمية ومن اهمها موقع اليوتيوب الذي لعب دورا هاما في عملية التعلم.

يعتبر موقع اليوتيوب من أكبر المواقع التعليمية على شبكة الانترنت ويوفر مئات الآلاف من المقاطع التعليمية في شتى المجالات ويقوم على الجمع بين الصوت والصورة في العملية التعليمية واتجهت العديد من الجامعات والكليات حول العالم الى توثيق محاضراتها على موقع اليوتيوب كي تتيح للمتعلمين الوصول الى المعلومات في أي وقت وزمان وقد تبنت الكليات الموفرة مثل جامعة كاليفورنيا في بيركلي اليوتيوب كوسيلة تعليم حيث بضغط زر على صفحة بيركلي في اليوتيوب يكون الطالب قادر على الوصول الى المحاضرات المسجلة والذي تقدم في كليب ذات جودة عالية. 1.

- من مميزات استخدام مقاطع الفيديو (اليوتيوب) كأداة تعليمية أنها أداة تعليمية فهي تساعد على تحفيز الطلاب على المشاركة ، وأيضا يتميز اليوتيوب بسهولة الاستخدام ولا يتطلب من المتعلمين الا مهارات بسيطة في التصفح على الانترنت ويتزايد استخدامها لمساعدة الطلاب في الفصول الدراسية ويمكن استخدامه كمصدر لإنشاء لقطات فيديو المشروع أو العروض أو العمل على تصميم الرسوم البيانية ويواجه الطلاب صعوبة ارسال ملفات الفيديو الكبيرة عبر البريد الالكتروني بدلا من ذلك بإمكانهم نشر الفيديو على اليوتيوب كما يستخدم اليوتيوب كمكتبة دراسية حيث أن مقاطع الفيديو تكون متاحة وتكون من المواد التي تم تناولها في الصف.²

1- سلامة عبد الحافظ ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم ، ط1 ، دار البازوعي ، عمان ، 2010 ، ص 145
 2- فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2010 ، ص 61.

- أثبتت الدراسات بأن المتعلم ذو نمط بصري يتعلم بشكل أفضل عند عرض الرسوم البيانية المتحركة والدروس عبر مقاطع الفيديو وأيضا ميزة اليوتيوب في التعليم بغض النظر عن لديه عذر للبقاء في المنزل سواء المعلم أو الطالب ، المحاضرات المسجلة مسبقا التعليمات أو المهام التي تساعد قرب أي ثغرات في الدروس التي تتيح عن غياب ، اليوتيوب يمكن أن يكون أداة تعليمية مفيدة وأولئك الذين يقدرّون التعليم يجب أن يأخذوا الوقت لاكتشاف المواقع ومعرفة مايناسب محتوى احتياجاتهم الخاصة من أجل تعزيز خبراتهم التعليمية¹.

- استخدامات الطلبة لموقع اليوتيوب :²

تنطلق أهمية استخدام الطلبة لموقع اليوتيوب كونهم مطالبون بمواكبة التطور السريع للمعلومات وفهمها واستيعابها فالطلبة يتفاعلون مع موقع اليوتيوب لاكتساب معارف جديدة .

ويتيح موقع اليوتيوب خبرات تعليمية متنوعة تنمي الطلاب بمهارات التعليم كما يتحول الشباب لمشاهدة الفيديوهات مما يؤدي لتحقيق مهارات ذات جودة جيدة ولاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تنافس غيرها من الوسائل للطلبة من

اجل اشباع احتياجاتهم وذلك عن طريق :

- **المنفعة** : تستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والحصول على المعلومات.

¹- مصطفى فهيم ، مدرسة المستقبل ومجالات التعلم عن بعد، ط1 ، دار القلم العربي ، القاهرة ، ص 114.

²- فغول بسمة ، استخدامات الطلبة الجامعيين للميديا الجديدة اليوتيوب نموذجا ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2020-2021 ص.ص50-51.

- **الطقوس** : تستهدف تضييق الوقت وتحقيق المتعة والاسترخاء والصدقة ولألفة مع الوسلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام و المنوعات و البرامج الترفيهية المختلفة .1
- ومن بين هذه الاشباعات استخدام الطلبة لمواقع اليوتيوب 2:
- **الاشباعات التوجيهية** : ويقصد بها اكتساب الطالب معلومات جديدة أو مهارات عامة متخصصة أو تأكيد الذات والاستفادة من بعض المعلومات لموقع اليوتيوب .
- **الاشباعات الاجتماعية** : وتربط بين المعلومات التي يحصل عليها الطلبة شبكة علاقاتهم مثل التحدث مع الآخرين الاحساس بالتميز والقدرة على حل المشكلات .
- **الاشباعات شبه توجيهية** : وهي مكمل للاشباعات التوجيهية وتتمثل في الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة وتجدد النشاط .
- **اشباعات شبه اجتماعية** : وتكمل الاشباعات الاجتماعية في التخلص من الاحساس بالوحدة والضجر والضيق والانطلاق العاطفي والشخصيات التي تعكسها وسائل الاعلام.

ان ما نتوصل اليه من خلال دراستنا هو ان الطالب الجامعي يعد اساس العملية التربوية في حيث تهتم جميع اطراف الجامعة بخدماته على توفير احتياجاته وذلك بالموازاة مع خصائصه المختلفة كما تعمل الجامعة على تلبية حاجاته حرصا منها على تحقيق الصحة النفسية لطالب الجامعي وتلب قدراته الذهنية ومؤهلاته المعرفية.

1 - فغول بسمة ، نفس المرجع السابق ، 2021 ص.ص50-51.

2 - فغول بسمة ، المرجع نفسه ، ص.ص 50-51 .

المطلب الثاني : تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين عن طريق اليوتيوب

تعتبر الثقافة عنصر ضروري لدى الانسان نظرا لتأثيرها الكبير في حياته في شتى المجالات فهي تنعكس على سلوك الانسان وتصرفاته ما يجعله عنصرا ايجابيا في مجتمعه ومع التطور الحاصل في المجتمع التكنولوجي فقد ظهرت وسائل جديدة جعلت من نقل المعرفة اسهل باستخدامها للمؤثرات الصوتية والمرئية ، كموقع اليوتيوب الذي يظم عدد لامتناهي من المعارف التي تساهم في تنمية الوعي الثقافي في مجالات مختلفة .

لم يعد الحصول على المعرفة صعبا كما كان في السابق فالمعرفة حاليا أصبحت في متناول اليد فقد أصبحت في متناول اليد فجهاز الكمبيوتر وتصال شبكة الانترنت أفضل وأسهل وأكثر جاذبية من المعرفة المقروءة ، فعن طريق الفيديوهات المميزة يمكن أن تحصل على الخلاصة وتشاهد بعينك الوقائع والنتائج ، وتكون المعرفة المرئية أفضل من المقروءة من جوانب معينة لكن الكتب والمراجع لا غنى عنها في جوانب أخرى 1.

- هناك الكثير من القنوات على اليوتيوب تنتج المحتوى الأصلي (غير منسوخ) والمميز في العديد من المجالات منها مجالات العلوم في أسلوب مشوق ممتع وهناك القنوات التعليمية التي تتعلم منها بعض المهارات أو تسهل لك الحصول على علم من العلوم ، وموقع اليوتيوب اليوم هو أكبر المواقع و أضخمها من ناحية كمية المحتوى المرئي الذي تحتويه فيديوهات الكثير من المجالات وبعده لغات كلها بداخلها كيان

1- رمضان عيسى ، قنوات اليوتيوب سوف تزيد ذكاءك و توسع دائرة معرفتك ، [http:// MAKTABA : AMMA.COM](http://MAKTABA:AMMA.COM) اطلع عليه يوم 05- 2022 - 16 على سا: 25: 18.

واحد وكلها تبعد عنك مسافة نقرات بسيطة على لوح المفاتيح ببوابة الوصول اليها

الى مربع البحث الصغير الموجود في أعلى موقع في اليوتيوب .1

- يتم الانطلاق والتعرف على خبرات الآخرين التي تقدم لك على طبق من ذهب

عبر اليوتيوب أو انطلاق في رحلة حول العالم بواسطة اليوتيوب والتعرف على

المدن العريقة والبلدان البعيدة وشاهد كيف يعيش الانسان في كل أبقاع الارض ،

شاهد أكثر الفيديوهات الهاما وأكثر الأشخاص انجازا وراقب الابداعات

والابتكارات والتعرف على المستقبل بعيون الآخرين وشاهد الوقع من مختلف

المناظير يمكن أن يستخدم اليوتيوب كبوابة معرفية تثري بها حياتك وتحسن بها

مستقبلك وتساهم بهذه المعرفة في تقدم العالم نحو الأفضل .2

ان تطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات جعل من الأفراد أكثر شيوعا

وذلك من خلال تلقيهم للمعارف المختلفة من قنوات اليوتيوب التي غرست فيهم حب

الاطلاع على كافة المستجدات وبالتالي تنمية وعيهم الثقافي .

1- رمضان عيسى ، نفس المرجع السابق ، 18 :25 على سا 16 -2022- 05 تاريخ الاطلاع

2- رمضان عيسى ، المرجع نفسه ، تاريخ الاطلاع 16-05-2022، على سا

18 :25

المطلب الثالث : استخدام اليوتيوب في مجال التعليم

يعتبر التعليم من اهم مقاييس تحضر الشعوب وتقدمها ووصولها الى مرحلة من الاستقلالية الفكرية ، كما يؤدي التعليم دورا هاما في القضاء على التخلف والرجعية والتبعية للدول والافراد ، كما تستطيع مواجهة اهم المشكلات الاجتماعية فتطور التعليم يسهم في جمع المعلومات الي تدفع الي التطور المعرفي والفكري كما تجعل الانسان قادرا على مزاحمة كل هذا التنافس في عصر معلومات التكنولوجيا والاتصالات ، فظهور الاجهزة الذكية وظهور المواقع الالكترونية قداسهم في اكمال العملية التعليمية ولعب حلقة وصل بين المعلم والمتعلم ومن اهم هذه المواقع اليوتيوب الذي يختص في عرض الفيديوهات وايصال مشاهدة مرئية ومسموعة .

1- اهم النقاط الاساسية للتعلم عبر اليوتيوب ومن اهمها :1**1-1- تحديد ما انت مهتم به والبعد عن العشوائية :**

حيث ان موقع اليوتيوب يحتوي على الاف الفيديوهات التي تخص موضوعا معيناً ، لذلك عليك قبل بدا التعلم من فيديو معين لو سلسلة معينة البحث جيدا عما تريده.

1-2- التعلم من القنوات اليوتيبية الموثوقة :

وذلك لان تنشر الفيديوهات سهل جدا وبالتالي قد تختلط المعلومات الصحيحة بغير الصحيحة، فان اردت التعلم من اليوتيوب يجب عليك الاشتراك في قنوات ذات موضوعية في الطرح ومصداقية في النقل ويفضل التحقق من محتوى الفيديو

1- استخدامات اليوتيوب في التعليم- <http://alenezigee92.blogspot.com> . تاريخ التصفح 2022-

والمعلومات التي يقدمها بالعودة الى مراجع اخرى او فيديوهات يوتيبيه تصادق على هذه المعلومات.

1-3- التكرار والتطبيق العملي المباشر ما امكن :

ومن اجمل ميزات موقع اليوتيبي انك تتحكم في عدد مرات مايمكن مشاهدته في الموقع وبالتالي يسهم في ترسيخ المعلومات للمتعلم ولكن هنا يجب الانتباه الى ضرورة التطبيق للمسائل العملية حتى تكتمل المعلومة بالممارسة العملية ففي كثير من الاحيان حتى المشاهدة المكررة لموضوع معين يرتبط بواقع عملي لا يكفي ولا يكتفي الا بالتطبيق.

1-4- عدم الاشتراك في عدد كبير من قنوات اليوتيبي :

حيث ان بعض قنوات اليوتيبي تعرض فيديو او اكثر من فيديو في نفس اليوم والاشترك في عدة قنوات في ذات الوقت يجعل مشاهدة هذا الكم الهائل من الفيديوهات مستحيلا ، لذا ينصح بالاشترك بعدد قليل من القنوات للموضوع نفسه حتى يتمكن من يريد التعلم في موضوع معين من متابعة كل ماهو جديد.1

2- مراحل التعليم بواسطة اليوتيبي :

يبث موقع اليوتيبي فيديوهات عديدة تختلف كما ونوعا ويقصد الكثير من اجل التعلم فالفيديو التعليمي من اهم الوسائل التي تعين على التعلم ، اذ انه يجمع بين التعليم والترويح عن النفس ، ومن خلاله تتضح معاني المفاهيم المجردة اضافة الى انه يستعمل في المؤسسات التعليمية كوسيلة للتعليم المستمر.2

1 - استخدامات اليوتيبي في التعليم ، المرجع نفسه ، تاريخ التصفح 2022-03-19 سا 10: 14.
2 - محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان ، 2009 ، ص256.

- ويعتمد التعليم بالفيديو على ثلاثة مراحل وهي :¹

اولا : مرحلة التحضير والتقديم :

يقوم المعلم بمجموعة من الخطوات في هذه المرحلة وهي : مشاهدة البرامج مسبقا ثم تهيئة مكان العرض بشكل مناسب

تهيئة المتعلمين لمشاهدة البرامج التي سوف تعرض عليهم كعرض نقاط جوهرية في موضوع الدراسة ولفت نظر المتعلمين وحثهم على الانتباه والتركيز.

ثانيا : مرحلة العرض :

يحرص المعلم في هذه المرحلة على وضوح الصورة والصوت والا يكون هناك تفاوت بينهما.

ثالثا - مرحلة التطبيق والمتابعة :

يتم فيها مناقشة المتعلمين للموقف التعليمي الذي عرضه البرنامج فهم مثال يستفسرون عن معاني الكلمات وما هو الشيء الذي ال حظوه أثناء العرض وفي هذه المرحلة يمكن للمعلم أن يجري اختبار قصير لمعرفة مدى تجاوبهم مع العرض².

3- استخدام اليوتيوب في التعليم بطريقة امنة وفعالة :

1- احمد بودربالة ، اهمية استخدام تكنولوجيا الاعلام في عملية التعليم ، مجلة منتدى الاساتذة ، قسنطينة الجزائر، 2006 ، ص 36.

2 - احمد بودربالة ، المرجع نفسه ، ص36 .

لا يمكن حصر استخدامات اليوتيوب في التعليم انها متنوعة ومتعددة ، اذ يمكن

استخدامها في مختلف المواضيع الدراسية ويتم ذكرها على النحو التالي :¹

3-1 تعليم مختلف انواع العلوم : حيث يمكن استخدام اليوتيوب في تعليم مختلف

انواع العلوم وعرض التجارب العلمية التي لا يمكن تطبيقها في المختبر او التي تحتاج الى وقت لتنفيذها.

3-2 تنفيذ بعض الانشطة البحثية : حيث يمكن للمعلم تكليف الطلبة بالبحث عن

مقاطع فيديو موضوع ما ويطلب منهم كتابة تقرير يلخص المقاطع ومحتوياتها ويعقد المقارنات بينها.

3-3 توفير مصادر تعليمية متنوعة : وهنا يعرض للطلبة مجموعات مختارة

ومختلفة من المصادر التعليمية التي تخدم الدرس مما يشكل مصدرا متنوعا للتعليم.

ومع ذلك لا يمكن استخدام اليوتيوب في التعليم كأداة رئيسية بل كأداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسية للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب اتسيعابها من طرف المتعلمين ، فاشرطة الفيديو تساعد كثيرا في تحفيز الطلاب وخاصة اولئك الذين يتفوقون في الذكاء البصري، يكمن التحدي في كيفية توظيف اليوتيوب في التعليم بطريقة صحيحة، والعقبة الاولى التي تواجهنا هي من اين نبدأ، لحسن الحظ فواحدة من افضل مميزات اليوتيوب هي وظيفة البحث فاذا كنت تواجه صعوبة في العثور على الفيديو المناسب لموضوع الحصة مثلا يمكنك البحث عن قناة يوتيوب مخصصة لهذا الموضوع او المجال، في نفس الاطار.²

¹ - عائشة الديس ، نفس المرجع السابق ، ص73 .

² - عائشة الديس ، المرجع نفسه ، ص73 .

صار اليوتيوب الان نافذة لتعلم اي شيء فهناك الكثير من الاشخاص الذين دخلو مجالا ما وتعلمو عنه كل شيء وبرعوا فيه وكل ذلك من قنوات اليوتيوب ، فقد صار اليوم منصة تعليمية وترفيهية وقد انتشرت بسرعة هذه القنوات التعليمية التي لاقت اقبال كثير وكبير من الناس.

- المطلب الرابع : نماذج لافضل قنوات يوتيوب تعليمية

مع وجودنا في عصر الإنترنت والمصادر المفتوحة أصبح من السهل علينا التعلم والاستفادة كثيرا من خلال المواقع التعليمية التي تتيح لنا ذلك في شكل مكتوب أو مرئي فالويوتيوب ليس لمشاهدة المسلسلات أو المقاطع الرياضية والأغاني فحسب فمع وجود برامج وقنوات تعليمية متنوعة في شتى المجالات و التخصصات أصبح التعلم من خلاله سهل وممتع للغاية ، فهناك العديد من القنوات التعليمية التي تزود العديد من الأشخاص بالموارد والأفكار لتحسين تعليمهم .

1- قنوات اليوتيوب التعليمية : 1

اطلق موقع اليوتيوب قناة تعليمية وهي قناة مجانية تهدف لنشر العلم ومساعدة مستخدمي موقع اليوتيوب على التعلم ، حيث يتم تنزيل دروس مجانية في كافة التخصصات والمجالات على قناة يوتيوب تعليمية، وهكذا يستطيع اي طالب في اي مكان من العالم الاستفادة من هذه الدروس، ويبلغ عدد المشاركين في القناة حاليا اكثر من 10 ملايين مشترك.

1- هالة بنت سليم بن الزامل ، صالح بن محمد بن عبد الله العطوي، واقع تطبيق طالبات الدراسة العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود الجيل الثاني من تطبيق webe2 (واتس اب يوتيوب تويتر)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلة، العدد4 ، 2017، ص176.

2- اهمية قناة اليوتيوب التعليمية :

- يعتبر موقع اليوتيوب من المواقع التي تقدم الفيديو التعليمي ومن مميزاته العديدة لاستخدام الفيديو التعليمي المتعلمين على التدريب على الملاحظة الدقيقة.
- * يساعد الفيديو التعليمي المتعلمين على التدريب على الملاحظة الدقيقة.
- * تزيد من الدافعية للتعلم وتحفز المتعلمين لما تعرضه من مقاطع مشوقة.
- * يجمع الفيديو التعليمي بين الصوت والصورة والحركة وغيرها مما يساعد على البقاء اثر التعلم.
- * سهولة الاعداد والتكرار والايقاف المؤقت يساعد في انجاح عملية التعلم وزيادة التحصيل الاكاديمي.
- * تخاطب مقاطع الفيديو حاستي السمع والبصر مما يزيد من سرعة التعلم¹.

3- اشهر القنوات الجامعية على اليوتيوب :

تعد المحاضرات عبر الفيديو احد الأشكال المرغوبة لدى طلبة الجامعات للتعلم ومن المنزل ، لاسيما أن الطالب يستطيع تحميل مثل هذه المحاضرات من الانترنت ووضعها في جهازه او حملها في ذاكرة الفلاش وغالبا ما يجد الطالب غنيمته من المحاضرات على شكل فيديو ويوتيوب الا ان موقع اليوتيوب يتفوق على مواقع الفيديو الاخرى بعدد من الجامعات المسجلة فيه، فحتى يومنا هذا توجد اكثر من 150 جامعة على موقع اليوتيوب من جامعات في القارات الست المشاركة في المحتوى المفتوح والتي قامت ببث اكثر من 5000 مادة دراسية على شكل فيديو.

¹- سالم احمد محمد ، وسائل وتكنولوجيا التعليم ، ط1، مكتبة الرشد ، الرياض، 2010، ص85.

وفي هذا السياق يذكر ان جامعة بركلي الامريكية كانت من اولى الجامعات التي بدأت حركة نشر محاضرات الفيديو وذلك مطلع شهر اكتوبر من عام 2007 م، بعدها تبعتها الجامعات الامريكية الاخرى مثل ستانفورد وغيرها ، تتنوع المحاضرات الموجودة في موقع اليوتيوب بين العلوم الانسانية العلوم السياسية والادب واللغة والفلسفة والعلوم الطبيعية وغيرها من العلوم وسنعرض بعض اشهر قنوات الجامعات العالمية في موقع اليوتيوب :

1- قنوات الجامعات الامريكية

معظم قنوات الجامعات الامريكية تركز على الحساب الالي وعلومه ، الى جانب العلوم السياسية والعلوم الطبيعية والانسانية، كما ان جامعات الامركية تضع في قنواتها على اليوتيوب قسم خاص بالحياة داخل الجامعات ولقاءات مع طلابها لجذب الطلاب الجدد . 1

ومن اشهر هذه الجامعات :

- جامعة بريكلي <http://www.you tube.com/ucberkeley>

- معهد MIT <http://you tube.com/mit>

- جامعة كاليفورنيا لوس انجلس

<http :www.you tube.com/uclacourse>

1 - هند الخليفة ، القنوات التعليمية على اليوتيوب اكثر من 150 قناة جامعية واكثر من 5000 مادة دراسية على شكل فيديو متوفر على موقع <http://www.alriyadh.com> 388714 تاريخ التصفح 20:20 . 16-03-2022

2- جامعة ستانفورد : 1

تمتلك جامعة ستانفورد واحدة من اكثر قنوات اليوتيوب التعليمية الشهيرة والتي يبلغ عدد مشتركها اكثر من 400 الف مشترك بعدد مشاهدات يقترب من 8 مليون مشاهدة ، تستخدم جامعة ستانفورد اليوتيوب في عرض بعض الاحداث والمناسبات في الجامعة .

تتم عملية استخدامه في شرح بعض المواد بطريقة تقليدية ويتم تسجيلها ورفعها عبر قناة الجامعة في موقع اليوتيوب ، كوسيلة لمن فاته بعض محاضرات المادة وهناك بعض المعلمين الذين يقومون بتسجيل المحاضرة ورفعها مسبقا والطلب من طلابهم مشاهدتها قبل حضور الی الجامعة حتى يستغلوا وقت المحاضرة بالتعلم التفاعلي وبهذا يستخدم التطبيق كوسيلة مساعدة في التعليم .2

3- قنوات الجامعات الهندية 3

تضم هذه القناة المحاضرات لاشهر سبع جامعات تقنية في الهند ، وقد التقطت المحاضرات بحرفية عالية ويتكلم المحاضرون فيها اللغة الانجليزية بطلاقة، كما تتناول القناة مواد مختارة في تخصص علوم الحاسوب والهندسة الكهربائية والالكترونيات

<http://www.youtube.com/nptelhard>

1 - تطبيقات web 2.0 العملية التعليمية في اليوتيوب ، <http://khalidu.blogspot.com> ، تاريخ التصفح 16 /03 /2022 ، سا30:20.

2 - تطبيقات WEB 2.0 ، المرجع نفسه، تاريخ الاطلاع ، 16 /03 /2022 ، سا30: 20.
3 - هند خليفة ، القنوات الجامعية على اليوتيوب ، نفس المرجع السابق ، 16-03-2022، سا 20:20.

4- أشهر القنوات التعليمية على اليوتيوب :

يبحث الطالب دائما عن الوسيلة الممتعة والتي تجعله يفهم المعلومة بطريقة جديدة ومختصرة لذلك اصبح اليوتيوب مقصد رئيسي للطلاب في التعليم الممتع والمفيد بجانب استخداماته الترفيهية، واصبح فيه العديد من القنوات التي تخصصت في التعليم وتقديم المعلومات المختلفة مزودة بالصور والرسوم وترسخ في الذهن وتسهل عملية التذكر اكثر من كت ابة وكلمات المسموعة ، من اشهر هذه القنوات نذكر : 1

❖ TED ED

هي قناة تقدم معلومات في مواضيع كثيرة مثل الفيزياء ، والتاريخ وقصص عن العلماء، وحتى بعض الامور الحياتية البسيطة بطريقة الرسوم المتحركة التي تعبر بشكل جذاب وبسيط عن المحتوى المعروف.

❖ EDUCATION

تقدم هذه القناة فيديوهات في الاعمال ، واللغات ، والمواضيع التي تعطى في المدارس والجامعات وايضا الطب والعلوم الحيوية والتاريخ من خلال فيديوهات رسوم متحركة، واساتذة مختصين يقدمون الدروس بأساليبهم الخاصة والتفاعلية.

❖ Crach- cours

وهي قناة تضم العديد من الأساتذة المختصين في علم النفس، وعلوم

1 - نادية راضي ، افضل قناة تعليمية على اليوتيوب ، <http://www.alsral.com/post/129801> تاريخ التصفح 2022/03/17م ، سا 14 :14.

الحاسوب ، التاريخ ، يقدمون أفكارا جميلة وتهم جميع الفئات المتابعة بغض النظر عن التخصصات ، فالداعي لتكون متخصصا في علم الميثولوجي كي تتعرف على تاريخ الحضارات نظرتها للدين والالهة التي كانوا يعبدونها ، أو أن تكون متخصصا في علم النفس كي تتعرف على مفهوم القيم والرموز الانسانية وأبعادها بشكل ممتع وبطريقة رسوم جميلة ومتقنة.

رابط القناة <http://m-youtube.com/user/crach course>

❖ أي سي تي فوكاشنال ICTvocio

تعد البوابة الالكترونية الاولى التعليم الحديث ، إذ تقدم كل ما هو جديد في عالم التعليم الفني الصناعي بأحدث الأساليب التقنية ، تقوم القناة بتقديم مقاطع مبسطة في مجالات متعددة مثل ميكانيكا السيارات، وصيانة الاجهز الكهربائية الحديثة.1

رابط القناة <http://www.youtube.com/user/mediaboxism>.

لقد أصبحت قنوات اليوتيوب التعليمية حقيقة وواقع عام للجميع حيث اصبح لديها الملايين من المتابعين والمشاهدين كما أنها بلغت مئات الفيديوهات ومئات القنوات التعليمية فهي منصة تعليمية جديدة غنية بأفكار المعلمين .

1 - نادية راضي ، افضل قناة تعليمية على اليوتيوب ، نفس المرجع السابق ، تاريخ التصفح 2022/03/17م ، سا 14 : 14

خلاصة الفصل :

لقد سهل المجال التكنولوجي لطالب امكانية التعلم عبر موقع اليوتيوب الذي يتيح لجميع مستخدميه الاطلاع على محتوياته في الوقت الذي يريدونه كما باستطاعتهم التعلم منه، فالیوتیوب يضم مجموعة من القنوات التعليمية التي تبث المحاضرات في شكل فيديوهات مميزة تحفز الطالب على التعلم ، كما أن هناك جامعات عالمية تمتلك قنوات على اليوتيوب ماجعلها توفر المحاضرات لطلابها.



الفصل الرابع الجانب التطبيقي

سنحاول في هذا الفصل معرفة اتجاهات طلبة ماستر قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة عمار ثليجي من خلال الاستعانة باستبيان يحوي مجموعة من المعلومات والمؤشرات التي تساعدنا في الدراسة الميدانية والتي يتم من خلالها طرح أسئلة على الطلبة محل الدراسة للإحاطة بأبعاد هذه الدراسة واستكمال وتفسير ما نحصل عليه من خلاله ، كما نستعرض في هذا الفصل النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية بعد توزيع الاستمارة على أفراد عينة الدراسة.

- تفرغ و تحليل البيانات

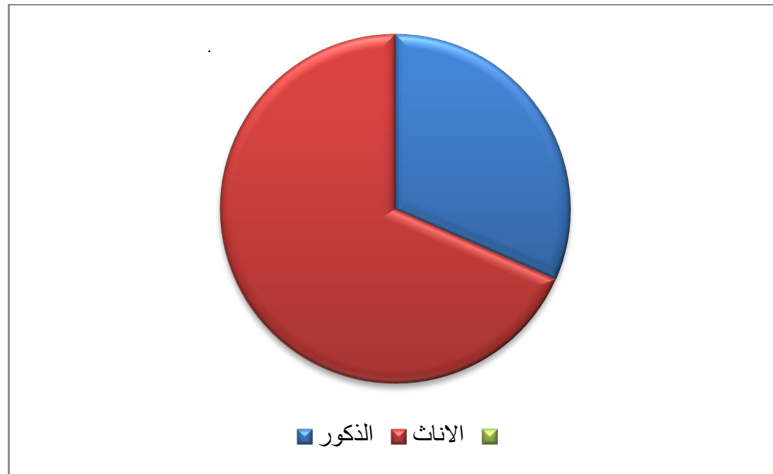
2- النتائج العامة للدراسة

3- نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابق

- محور البيانات الشخصية

جدول رقم 1: يمثل مفردات العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
31.6%	19	ذكر
68.4%	41	انثى
100%	60	المجموع



شكل رقم 1 دائرة نسبية تمثل مفردات العينة حسب متغير السن

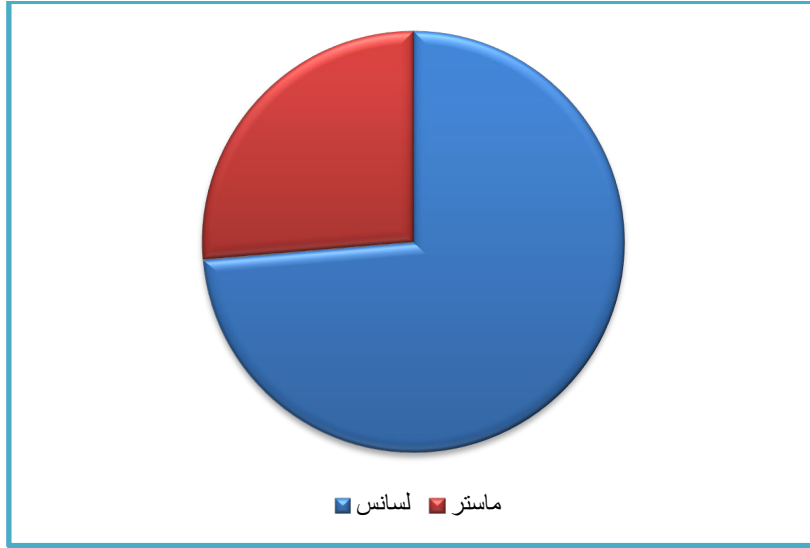
• تحليل وتفسير الجدول رقم 1

يعد تحديد الجنس من اهم محددات خصائص العينة و ذلك راجع الى ان كل فئة ذكورية او انثوية لها اهتمامات و حاجات محددة و ميولات معينة و انطلاقا من الجدول اعلاه نرى ان الاناث %68.4 و الذكور %31.6.

و من هنا يتبين لنا أن نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور و يرجع ذلك لطبيعة التخصصات حيث نجد ميول البنات اليها أكثر من الذكور و كذا رؤية الذكور للجامعة أنها ليست من اولوياتهم و أن الحيات العملية أو المهنية أولى لديهم من الدراسة حيث نجدهم يمتنون مهن مختلفة على عكس البنات فهم يميلون الى أجواء الدراسة للوصول الى أعلى المستويات التعليمية.

جدول رقم 2 : يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الأكاديمي

النسبة	التكرار	المستوى الأكاديمي
%74.4	44	ليسانس
%26.6	16	ماستر
100%	60	المجموع



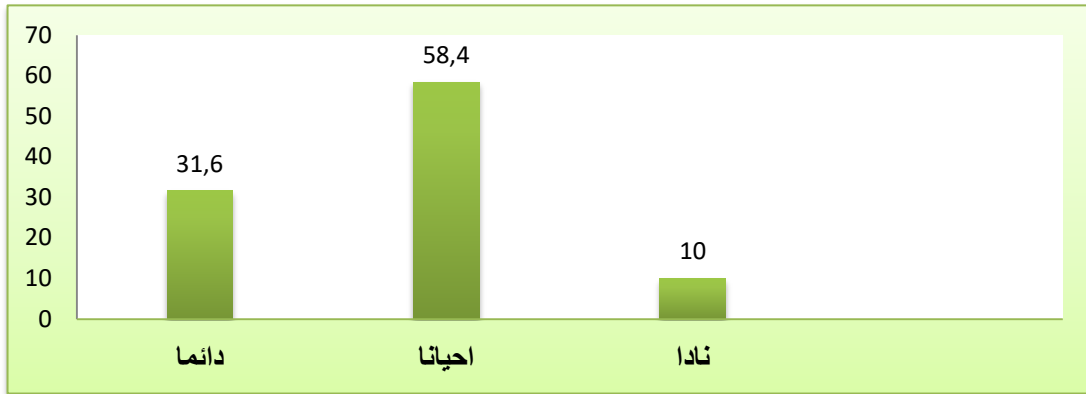
شكل رقم 2 دائرة نسبية تبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الاكاديمي

• تحليل وتفسير الجدول رقم 2

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 74.4% من افراد العينة ليسانس و26.6% من أفراد ماستر وهذا راجع لكون عدد طلبة ليسانس أكثر من ماستر و هذا راجع كون أن طلبة ليسانس لديهم الرغبة في الدراسة لهذا يكون الاقبال كبير من قبلهم عكس طلبة الماستر الكثير منهم يكون اكتفى بشهادة ليسانس و البعض توجه للحياة العملية لهذا يكون اعدادهم قليلة على طلبة ليسانس.

الجدول رقم 3 : يوضح استخدام اليوتيوب لطلبة الاعلام والاتصال

العينة	التكرار	النسبة
دائما	19	31.6%
أحيانا	35	58.4%
نادرا	6	10%
المجموع	60	100%



شكل رقم 3 : أعمدة بيانية توضح استخدام اليوتيوب لطلبة الاعلام والاتصال

* تحليل وتفسير الجدول رقم 3

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أفراد عينة (دائما) يتابعون مضامين قنوات اليوتيوب بنسبتهم 31.6%.

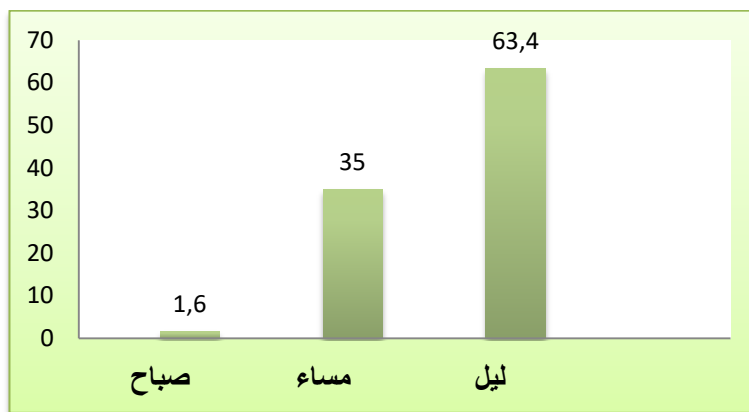
و أما الذين يتابعون اليوتيوب و هم أفراد عينة (أحيانا) هم الذين كانت نسبتهم عاليا بنسبة 58.4% أما الذين يتابعون بصفة نادرة فقد بلغت نسبتهم 10% وهذا يدل على

أن الطلبة على دراية تامة لأهمية اليوتيوب البالغة بالنسبة لهم كطلبة و باحثين خاصة في مجال التحصيل العلمي أما نسبة 58.4% ممن اجابوا أحيانا فهذا مرده الى أنهم كونهم لا يملكون الوقت الكافي و انشغالهم ببعض الأمور الأخرى غير متابعين مضامين قنوات اليوتيوب .

أما نسبة 10% أجابو نادرا و يمكن تفسير هذا كون هؤلاء الطلبة لا يملكون الرغبة في متابعة مضامين قنوات اليوتيوب و تصفح بعض المواقع الأخرى.

الجدول رقم 4 : يوضح الفترة المفضلة لديك التي تشاهد فيها اليوتيوب

العينة	التكرار	النسبة
صباح	1	1.6%
مساء	21	35%
ليل	38	63.4%
المجموع	60	100%



شكل رقم 4 : أعمدة بيانية توضح الفترة المفضلة للطلبة التي يشاهدون فيها

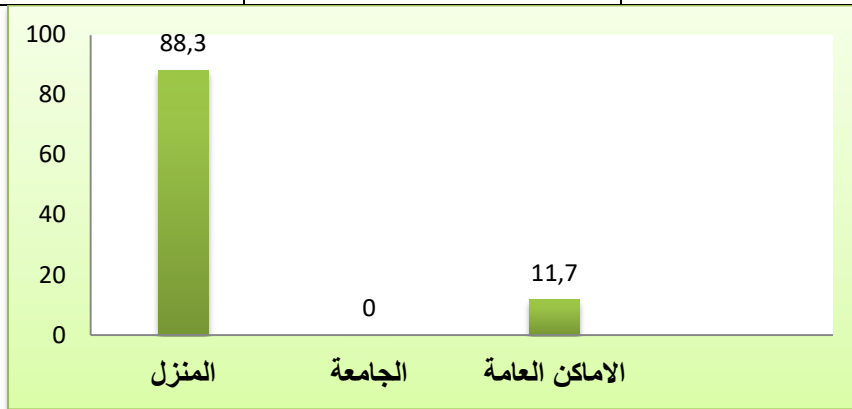
اليوتيوب

*** تحليل وتفسير الجدول رقم 4**

يبين الجدول تعرض الطلبة لمضامين قنوات اليوتيوب في الفترة الليلية بدرجة أكبر بنسبة 63.4% ثم تليها الفترة المسائية بنسبة 35% و هذا يدل على أن الطلبة في الفترة الليلية يكونون متفرغين للانترنت أما الفترة المسائية قد يتفرغ البعض لممارسة أنشطة أخرى كالرياضة أو تصفح مواقع اجتماعية أخرى أما الفترة الصباحية فمعظمهم أو الكثير منهم يكونون في مقاعد الدراسة أو العمل لهذا التصفح في هذا الوقت قليل جدا بنسبة 1.6%.

الجدول رقم 5 : يوضح الأماكن المفضلة لمشاهدة اليوتيوب

النسبة	التكرار	العينة
88.3%	53	المنزل
00	00	الجامعة
11.7	07	الاماكن العامة
100%	60	المجموع



شكل رقم 5 : أعمدة بيانية توضح الأماكن المفضلة لمشاهدت اليوتيوب

*** تحليل وتفسير الجدول رقم 5**

يوضح الجدول التالي أن أغلبية المبحوثين يستخدمون اليوتيوب في المنزل بأكثر نسبة قدرت ب 88.3% لتليها الأماكن العامة بنسبة تقدر 11.7%.

ومن هنا نستنتج أن أغلبية المبحوثين يستخدمون اليوتيوب في المنزل وهذا يفسر ارتباط وفرة الانترنت بمكان الإقامة و توفرها الدائم مما يجعل المبحوثين يستخدمونها في تصفح و متابعة اليوتيوب بشكل أكبر باعتبار المنزل مكان للراحة و تضيئة الوقت .

جدول رقم 6 : يبين الوقت الذي يقضيه المبحوثين في استخدام اليوتيوب

النسبة	التكرار	الوقت
45%	27	أقل من ساعة
36.6%	22	أكثر من ساعتين
18.4%	11	أكثر من ذلك
100%	60	المجموع



شكل رقم 6 : أعمدة بيانية توضح الوقت الذي يقضيه المبحوثين في استخدام

اليوتيوب

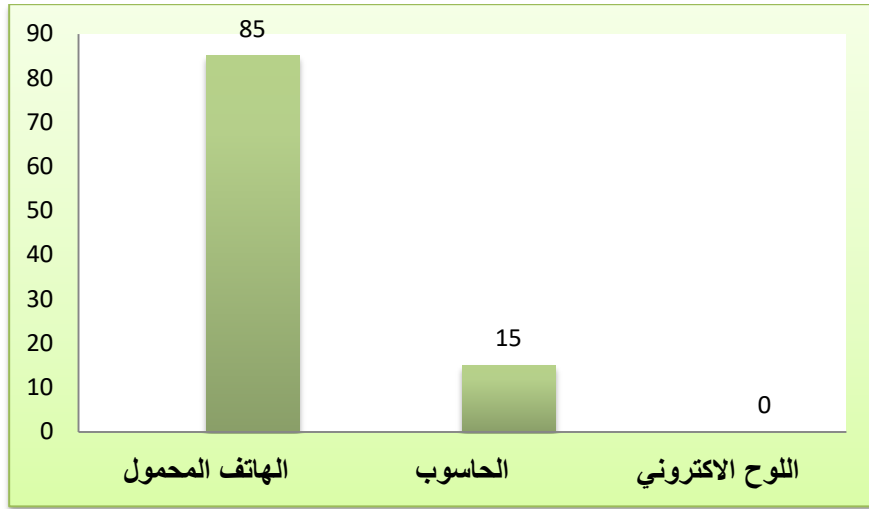
*** تحليل وتفسير الجدول رقم 6**

من خلال الجدول يتضح لنا ان 45% من المبحوثين يتعرضون لليوتيوب بمعدل (اقل من ساعة) بأكبر نسبة مسجلة , لتليها نسبة 36.6% في (أكثر من ساعتين) ثم 18.4% في حالة (أكثر من ذلك) كأدنى نسبة .

حيث نستنتج أن استخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب بنسبة أكبر جاء بمعدل أقل من ساعة بنسبة 45 % وهذا يفسر أن المبحوثين با اعتبارهم طلبة ليس لديهم الوقت الكافي لتصفح و متابعة لكل ما ينشره الموقع فهم الأغلب يبحثون عن ما يهمهم و يحتاجونه فقط .

الجدول رقم 7 : الجهاز المستخدم في تصفح موقع اليوتيوب

النسبة	التكرار	الجهاز
85%	51	الهاتف المحمول
15%	09	الحاسوب
00	00	اللوحة الالكترونية
100%	60	المجموع



شكل رقم 7 : أعمدة بيانية توضح الجهاز المستخدم في تصفح موقع اليوتيوب

*تحليل وتفسير الجدول رقم 7

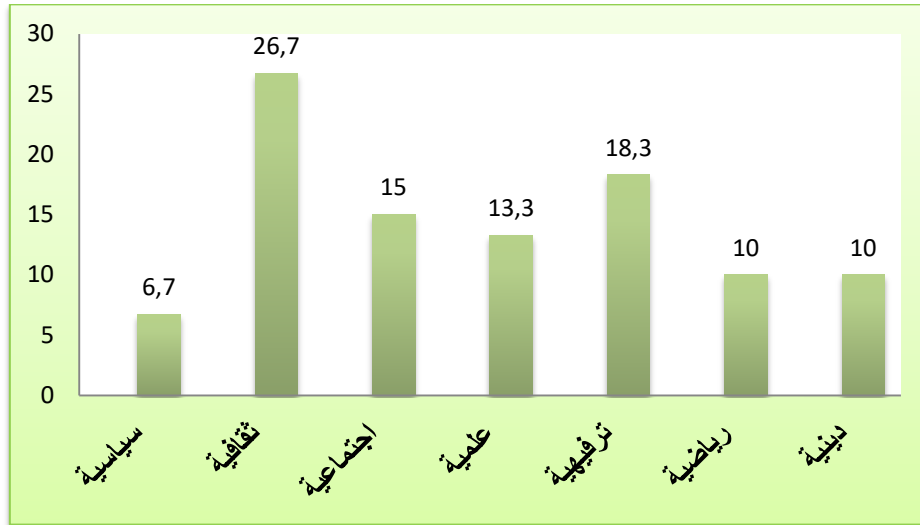
يتضح من خلال الجدول الوسائل التي يستخدمها المبحوثين لمتابعة مضامين اليوتيوب حيث بلغ الهاتف الذكي أعلى نسبة مقدرة بـ 85%، يليه الحاسوب بنسبة 15% و أخيرا وهو اللوح الالكتروني الذي لم يسجل أي نسبة .

و منه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي لمتابعة مضامين اليوتيوب و ذلك باعتباره جهاز شخصي يحمل في كل مكان و سهولة استخدامه لذلك يفضله المبحوثين و تتفق مع دراستنا في هذا الجانب رزان نجار الهواتف الذكية (وسيلة تواصل ام انعزال) حيث تفسر النتائج المتوصل اليها أننا اصبحنا ضحية الهواتف الذكية و مدمنين على استخدامها بطريقة غير عادية ، فالإمساك بهواتفنا و تفقدنا كل دقيقة أصبحت عادة لدينا فلهواتف الذكية هي رفيقنا الدائم فتكاد لا تخلو جلسة من استخدامها سواء المستشفيات في العمل ، اثناء الدراسة و حتى اثناء القيادة ، حتى أصبحنا نتفقدنا بشكل مستمر مزعجين من حولنا بهذه العادة فهناك أرقام تعكس أهمية اصحاب الهاتف الذكي دائما و عدم القدرة على الاستمرار في اليوم بشكل طبيعي دون تواجده معنا و هذا ما أكدته الدراسة التي قام بها

braum reserch center والنيك الامريكية لتؤكد تعلقنا بالهواتف الذكية من خلال طرح السؤال كم مرة تتفقد هاتفك الذكي أثناء النهار ؟ و كانت النتائج كالتالي 36% يتفقدونه بشكل شبه دائم و28% يتفقدونه عدة مرات في اليوم ، حيث 21% قال يتفقدونه كل ساعة في حيث نجد استخدام الحاسوب العادي و اللوح الالكتروني بشكل قليل و ذلك باعتبارها وسائل يمكن التخلي عنها.

الجدول رقم 8 : يوضح طبيعة المحتويات التي تشاهدها من غير اليوتيوب

النسبة	التكرار	المحتوى
6.7%	04	سياسية
26.7%	16	ثقافية
15%	09	اجتماعية
13.3%	08	علمية
18.3%	11	ترفيهية
10%	06	رياضية
10%	06	دينية
100%	60	المجموع



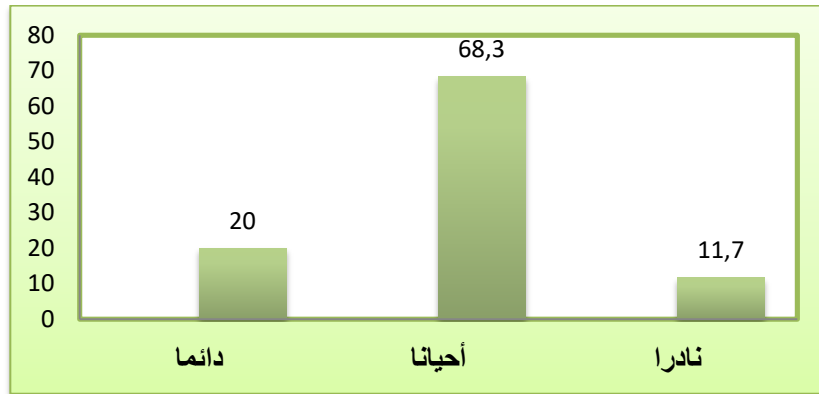
شكل رقم 8 :أعمدة بيانية يوضح طبيعة المحتويات التي تشاهدها من غير اليوتيوب

* تحليل وتفسير الجدول رقم 8

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أعلى نسبة مشاهدة هي المضامين الثقافية بنسبة 26.7% و تليها البرامج الترفيهية بنسبة 18.3 % و تليها البرامج الاجتماعية ب 15% و تليها في المرتبة الرابعة ب 13.3 % و في المرتبة الخامسة الرياضية و الدينية بنسبة 10% و أخيرا البرامج السياسية بنسبة 6.7% و منه نلاحظ ان الطلبة يميلون الى البرامج الثقافية و التي سجلت 26.7 % و منه نستنتج أن أكبر فئة من المبحوثين يشاهدون المضامين الثقافية لوعيهم بأهمية الثقافة باعتبارها جزء لا يتجزأ من حياة الانسانية كونها ضرورة ملحة لتنمية الوعي الانساني في كافة الميادين

الجدول رقم 9 : اتجاهات الطلبة المعرفية في متابعة قنوات اليوتيوب

هل تتصفح القنوات التعليمية الموجودة في اليوتيوب؟	التكرار	النسبة
دائما	12	20%
أحيانا	41	68.3%
نادرا	07	11.7%
المجموع	60	100%



شكل رقم 9 : أعمدة بيانية توضح اتجاهات الطلبة المعرفية في متابعة قنوات اليوتيوب

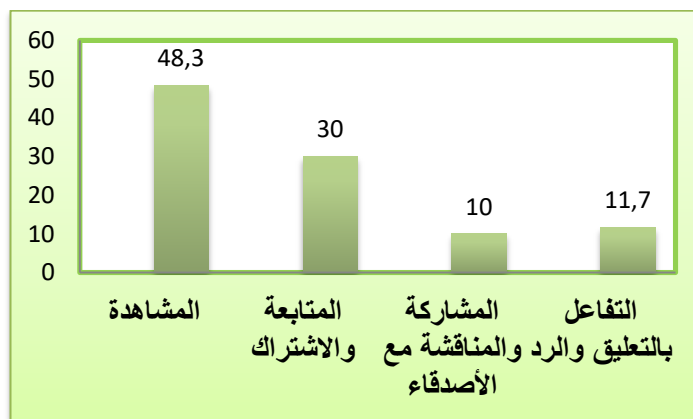
* تحليل وتفسير الجدول رقم 9

يبين الجدول أعلاه أن المبحوثين يتصفحون القنوات التعليمية بصفة أحيانا أكبر نسبة 68.3% وهي أحيانا و تليها دائما بنسبة 20% و نادرا بنسبة 11.7% هذا لأن الطلبة يميلون الى استخدام الكتب أو المكتبات لتوسيع أو لطلب العلم أكثر من

القنوات التعليمية لأنها لا تتسم الكثير منها بالمصداقية في طرح المعلومات لهذا يتجنب الكثير من الطلبة هذه المواقع و من الأسباب الرئيسية أن اصحاب القنوات أو المتحكمين في هذه البرامج ليس شرط أو اجباري يكونون من أصحاب الخبرات مثل الاساتذة و المختصين في هذه الميادين لهذا هنا يكون عنصر المصداقية ضعيف جدا في طرح المواضيع .

الجدول رقم 10 : كيفية التعامل مع القنوات التعليمية

النسبة	التكرار	كيف تتعامل مع القنوات التعليمية
48.3%	29	المشاهدة
30%	18	المتابعة و الاشتراك
10%	06	المشاركة و المناقشة مع الاصدقاء
11.7%	07	التفاعل بالتعليق و الرد
100%	60	المجموع



شكل رقم 10 : أعمدة بيانية توضح كيفية التعامل مع قنوات اليوتيوب

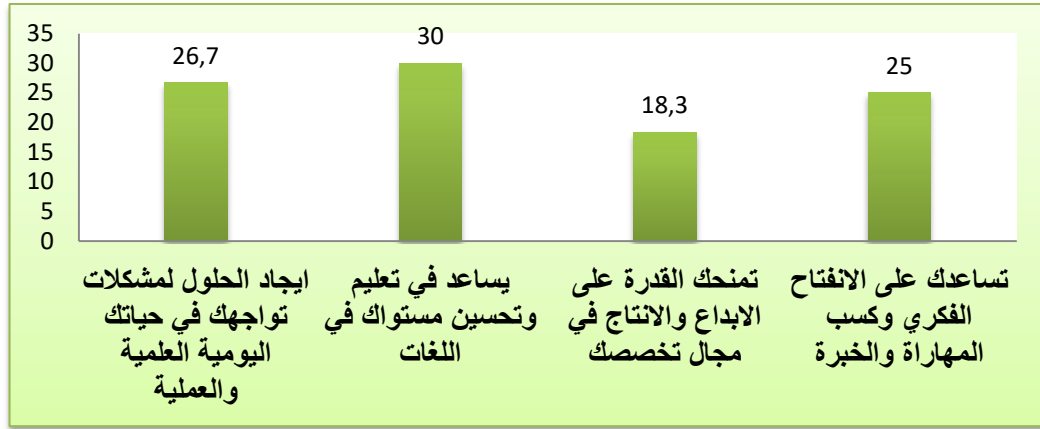
* تحليل وتفسير الجدول رقم 10

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثين يتفاعلون مع القنوات التعليمية في اليوتيوب بشكل أكبر عن طريق المشاهدة بنسبة 48.3% حيث تليها المتابعة و الاشتراك 30% و التفاعل بتعليق و الرد 11.7% و أخيرا المشاركة و المناقشة مع الاصدقاء 10%

و منه نستنتج أن أكثر المبحوثين يتفاعلون مع القنوات التعليمية في اليوتيوب بالمشاهدة بأعلى نسبة .

الجدول رقم 11 : يوضح دوافع استخدامات اليوتيوب في التعليم

دوافع	التكرار	النسبة
إيجاد حلول لمشكلات تواجهك في حياتك اليومية العلمية و العملية	16	26.7%
يساعدك في التعليم و تحسين مستواك في اللغات	18	30%
تمنحك القدرة على الابداع و الانتاج الجديد في مجال تخصصك	11	18.3%
تساعدك على الانفتاح الفكري و كسب المهارات و الخبرة	15	25%
المجموع	60	100%



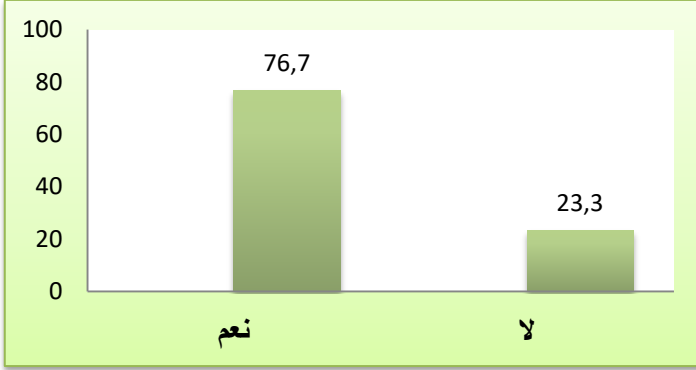
شكل رقم 11: أعمدة بيانية توضح دوافع استخدامات اليوتيوب في التعليم

* تحليل وتفسير الجدول رقم 11

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن من أهم الدوافع لاستخدام اليوتيوب بنسبة عالية في التعليم وتحسين اللغات بنسبة 30% أما لإيجاد حلول لمشكلات تواجهك في حياتك ليومية العلمية والعملية بنسبة 26.7% وأيضاً الدافع الثالث وهو مساعدك على الانفتاح الفكري وكسب المهارات والخبرة بنسبة 25% والدافع الأخير تمنحك القدرة على الابداع والانتاج الجديد في مجال تخصصك سجل نسبة 18.3%.

بالرغم من تقارب النسب إلى أن المبحوثين سجل أعلى نسبة في مساعدك في التعليم وتحسين مستوى اللغات هذا يعني أن المبحوثين لديهم وعي أكثر وحب تعلم لغات جديدة وهذا لكون الطلبة في مرحلة التحصيل العلمي وكذلك التخصص الذي يدرسونه والذي يتطلب كم وزاد معلوماتي كبير للذهاب بعيداً في مجالهم العلمي .

الجدول رقم 12 : يوضح وجود خيارات تعليمية في مجال اليوتيوب أساتذة قسم الاعلام و الاتصال



الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	46	76.7%
لا	14	23.3%
المجموع	60	100%

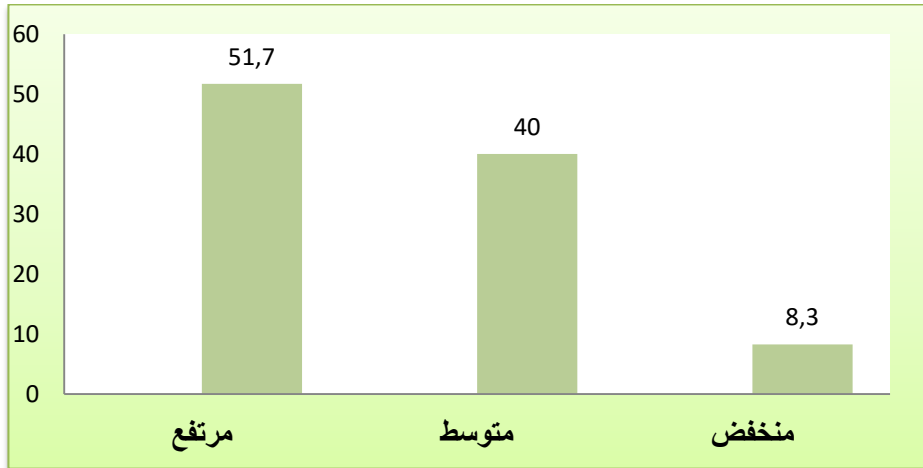
شكل رقم 12 أعمدة بيانية توضح وجود خيارات تعليمية في مجال يوتيوب أساتذة قسم الاعلام و الاتصال

* تحليل وتفسير الجدول رقم 12

من خلال الجدول نرى اجابات الطلبة نعم بنسبة 76.7% أنها توجد خيارات تعليمية في مجال يوتيوب أساتذة قسم الاعلام و الاتصال و نسبة الذين أجابو لا 23.3% أي أنها لا توجد خيارات تعليمية في مجال يوتيوب أساتذة قسم الاعلام و الاتصال .

الجدول رقم 13 : يوضح المعارف العلمية لفتوات اليوتيوب

الاجابة	التكرار	النسبة
مرتفع	31	51.7%
متوسط	24	40%
منخفض	04	8.3%
مجموع	60	100%



شكل رقم 13 : أعمدة بيانية توضح محتوى المعارف العلمية لفتوات اليوتيوب

* تحليل وتفسير الجدول رقم 13

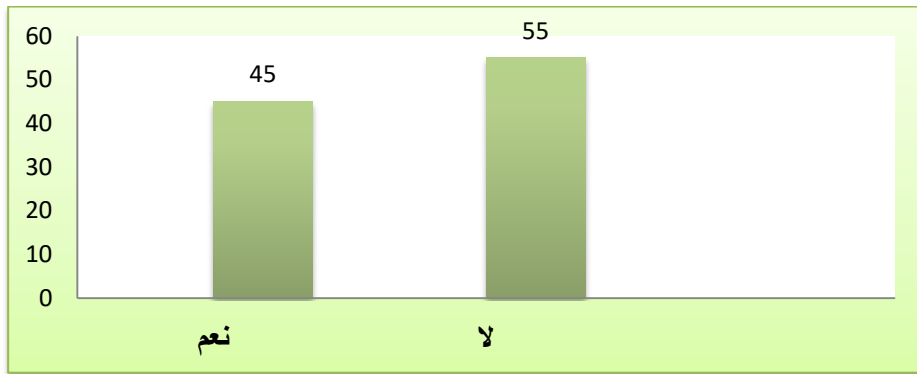
من خلال الجدول نرى أن رأي الطلبة في محتوى المعارف العلمية لفتوات اليوتيوب مرتفع بنسبة 51.7% و متوسط بنسبة 40% و يرى البعض أنه منخفض سجلا نسبة 8.3%.

من خلال الجدول نرى أن رأي الطلبة في محتوى المعارف العلمية لقنوات اليوتيوب مرتفع بنسبة 51.7% و متوسط بنسبة 40% و يرى البعض أنه منخفض سجلا نسبة 8.3%.

و منه نستنتج أن محتوى المعارف العلمية لقنوات اليوتيوب مرتفع و متعدد التخصصات و المجالات و ثري بالمعارف في شتى العلوم هذا ما أدى الى تسجيله نسبة عالية 51% .

الجدول رقم 14 : يوضح الوثوق بما ينشر على موقع يوتيوب

النسبة	التكرار	الجواب
45%	27	نعم
55%	33	لا
100%	60	المجموع



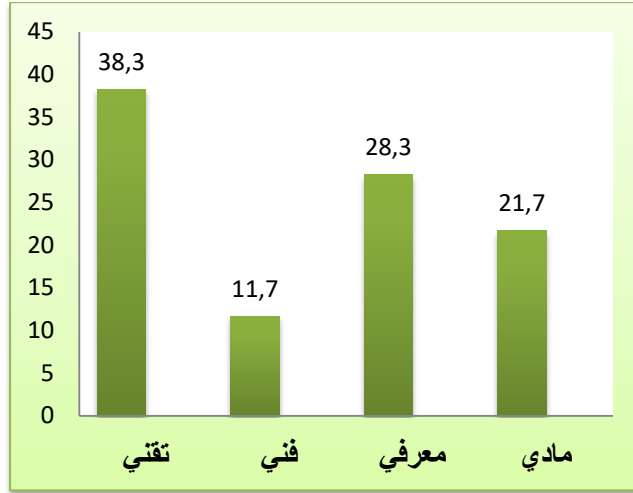
شكل رقم 14 أعمدة بيانية توضح ثقة ماينشر على موقع اليوتيوب

* تحليل وتفسير الجدول 14

من خلال الجدول نرى أن أعلى نسبة سجلت 55% أنهم لا يثقون في كل ما ينشر على اليوتيوب و أن 45% سجلو انهم يثقون بما ينشر في موقع يوتيوب هذا لأن الكثير من القنوات على اليوتيوب لا تمتثل للمصداقية في النشر لأنهم بدون رقابة يعني ينشرون كل شى بدون استثناء .

الجدول رقم 15 : يوضح محتوى المعارف العلمية لقنوات اليوتيوب

النسبة	التكرار	صعوبات في المجال العلمي و المعرفي
38.3%	23	تقني
11.7%	07	فني
28.3%	17	معرفي
21.7%	13	مادي
100%	60	مجموع



شكل رقم 15 أعمدة بيانية يوضح محتوى المعارف العلمية لقنوات اليوتيوب

* تحليل وتفسير الجدول رقم 15

من خلال الجدول نرى أكثر الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام اليوتيوب في المجال العلمي و المعرفي و التي سجلت أعلى نسبة صعوبات تقنية ب 38.3% و ثاني نسبة صعوبات معرفية ب 28.3 و ثالثا وليس أخيرا صعوبات مادية ب 21.7% و أخيرا صعوبات فنية ب 11.7%.

- النتائج العامة للدراسة :

بعد تحليلنا البيانات الخاصة بعينة الدراسة تم التوصل الى مجموعة النتائج التالية :

- الفترة المفضلة التي يشاهد الطلبة فيها اليوتيوب :

ان الفترة المفضلة للطلبة التي يشاهد الطلبة فيها اليوتيوب هي الفترة الليلية لأن الطلبة في هذا الوقت يكونون متفرغين عكس الفترة الصباحية وهي وقت الدراسة و الفترة المسائية يمارسون نشاطاتهم مثل الرياضة أو تصفح مواقع اجتماعية أخرى .

- المكان المفضل للطلبة لمشاهدة اليوتيوب :

ان أغلبية الطلبة يستخدمون اليوتيوب في المنزل و هذا يفسر وفرة الانترنت بمكان الإقامة و توفرها الدائم مما يجعل المنزل أكثر الاماكن التي يأخذ الطلبة راحتهم في ممارسة ما يحبون مثل متابعة مضامين أو قنوات اليوتيوب

- الوقت الذي يقضيه الطلبة في استخدام اليوتيوب :

الوقت الذي يقضيه الطلبة في مشاهدة اليوتيوب سجل أقل من ساعة و هذا يعني أن الطلبة لا يملكون الوقت الكافي لمشاهدة قنوات اليوتيوب باعتبارهم طلبة علم فمبولهم لكسب المعرفة و تطوير و توسيع الوعاء المعرفي عليهم الابتعاد عن تضييع الوقت في مشاهدة قنوات اليوتيوب .

- الجهاز الذي يستخدمه الطلبة في متابعة قنوات اليوتيوب :

الجهاز المفضل للطلبة في متابعة مضامين اليوتيوب هو الهاتف الذكي باعتباره جهاز شخصي و أيضا سهولة الحمل و سهولة الاستخدام لهذا يفضله الطلبة في البحث أو مشاهدة اليوتيوب أو المواقع الاجتماعية بصفة عامة .

- المحتوى المفضل الذي يتابعه الطلبة في اليوتيوب :

من أفضل البرامج التي يتابعها الطلبة هي البرامج التثقيفية باعتبارهم طلبة علم فإنهم يستخدمون اليوتيوب في توسيع ثقافتهم في جميع المجالات باعتبار اليوتيوب متنوع

بذاته لأنه يحتوي على جميع المواضيع الثقافية و المرحلة التي تليها أعلى مشاهدة لدى الطلبة هي محتوى ترفيهي فهو متنفس للطلبة من ضغط الدراسة و يعتبر فترة راحة للترويح عن أنفسهم .

- الجهاز الذي يستخدمه الطلبة في تصفح موقع اليوتيوب :

ان الطلبة يميلون كل الميل الى استخدام الهاتف النقال لأنه يتمتع بعدة امتيازات منها خفة الوزن فهذا يسهل عملية الحمل و نقله الى كل مكان يحبه المستخدم أو يرتاح فيه و سهولة الاستعمال و أيضا يمتلك خاصية أنه جهاز شخصي المستخدم فقط من يستخدمه .

- طبيعة المحتويات التي يتابعها الطالب في اليوتيوب :

كشفت الدراسات أن مضامين اليوتيوب ساهمت في اثراء رصيد اغلب المبحوثين و ان المضامين الأكثر متابعة من قبل المستخدمين هي المضامين الثقافية سجلت أعلى نسبة متابعة بنسبة 26.7%.

- و نرى أن اتجاهات الطلبة المعرفية في متابعة قنوات اليوتيوب في تصفح القنوات التعليمية سجلت أحيانا أعلى نسبة و هي 68.3%.

- سجلت المشاهدة في تعامل الطلبة مع القنوات التعليمية بنسبة 48.3%.

- من اهم دوافع استخدام الطلبة لليوتيوب في تحسين اللغات الاجنبية سجلت اعلى نسبة بـ 30%.

- من خلال اجابات الطلبة نرى أنه يوجد خيارات تعليمية في مجال يوتيوب أساتذة الاعلام و الاتصال .

- سجلت اجابات الطلبة أن محتوى المعارف العلمية في اليوتيوب مرتفع بنسبة 51.7%.

- نرى أن الطلبة لا يثقون في كل ما ينشر على اليوتيوب .

- من اجابات الطلبة نرى أن من اكبر المشكلات التي تواجههم في استخدام اليوتيوب في المجال العلمي و المعرفي مشاكل تقنية.



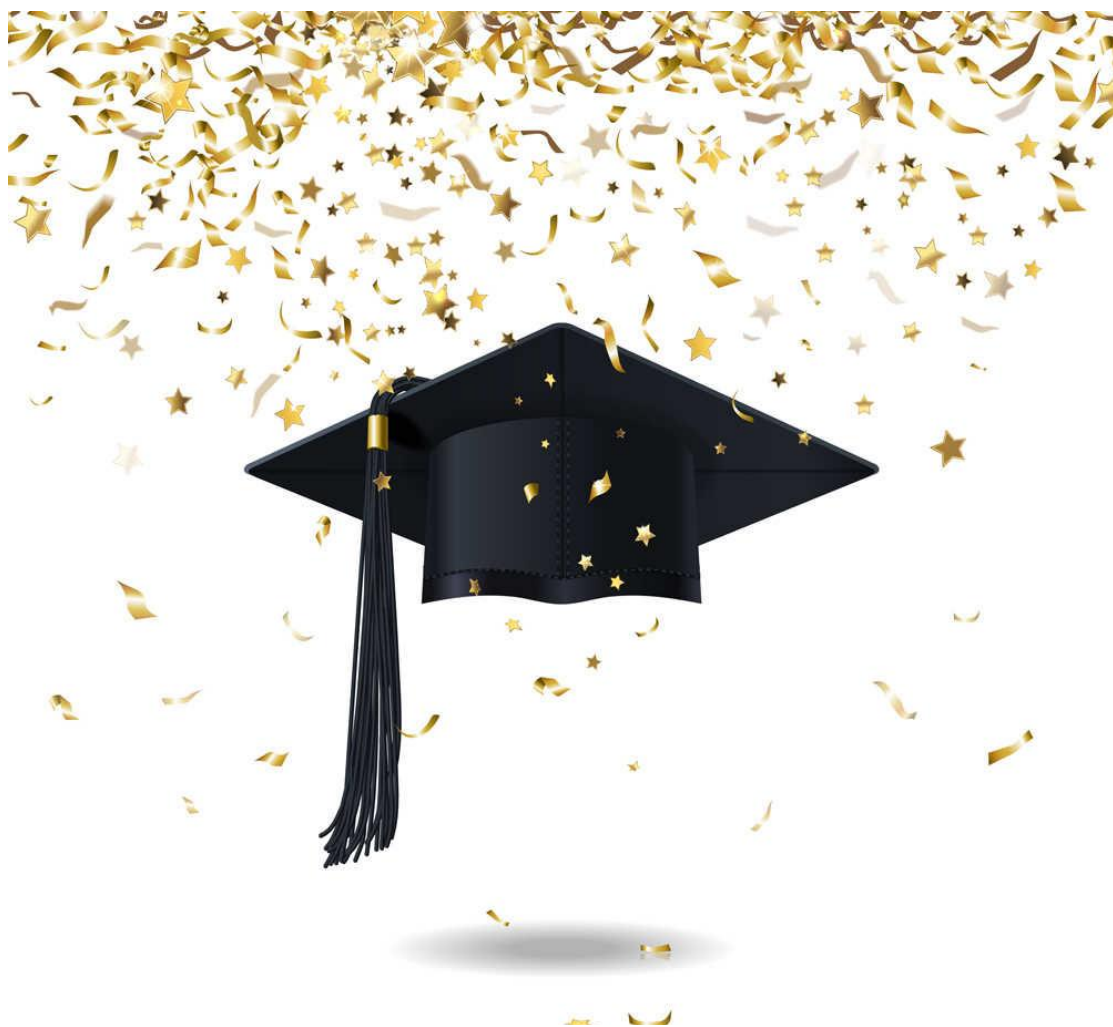
خاتمة

خاتمة

المعرفة هي الثروة الحقيقية للفرد حيث تستجد في أعماله وتظهر بوضوح في تفكيره فعلى الفرد السعي نحو مصادر المعرفة الشاملة والاجتهاد في استقاء المعلومات منها وتحقيق الاستفادة واستكشاف المحيط حوله وتسخير ماينفع منها لتلبية اهتماماته وخدماته.

لقد أصبحت قنوات اليوتيوب التعليمية حقيقة وواقع عام للجميع حيث أصبح لديها ملايين المتابعين والمشاهدين لها كما أنها بلغت مئات الفيديوهات ومئات القنوات التعليمية وتعتبر منصة تعليمية جديدة غنية بأفكار المعلمين وطرق شرحهم للدروس وجذبهم للمتعلمين من خلال خصائص الوسائط المتعددة ومميزاتها الجذابة وكذلك الافادة المتبادلة بين جميع الأطراف وأثبتت هذه الفيديوهات نجاح عالية المشاهدة بين الطلاب.

وفي هذا الخصوص كان محور دراستنا الذي ركز على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المعارف العلمية وذلك عبر اليوتيوب فقد أظهرت الدراسة أن هناك ترابط وثيق الصلة بين التخصص وموقع اليوتيوب الذي يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة هذا الاخير أحدث نقلة نوعية في مجال التعليم الذاتي والتحصيل الدراسي بالنسبة للطلبة وهذا من خلال التفاعل مع كل ما هو محتوى في مجال تخصص الطالب.



قائمة المراجع

المراجع

اولا :الكتب

- 1 - البياتي ياسين خضر ، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، دار البداية ، عمان ، 2014.
- 2 - البرعمي وفاء محمد ، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2002.
- 3 - الحمدي محمد الفاتح ، منهجية البحث في علوم الاتصال ، ط1 ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2017.
- 4 - الحيلة محمد محمود ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط2 ، دار المسيرة ، عمان ، 2009.
- 5 - الرزاق عبد الله ، في سبيل مجتمع جديد ومستقبل أفضل ، مطابع دار المعارف للطباعة والنشر ، تونس ، 1987.
- 6 - الصادق عباس مصطفى ، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، ط1 ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، 2008.
- 7 - العريش جبريل حسن ، وآخرون سلمى بن عبد الرحمن الدوسري ، الشبكات الاجتماعية والقيم والرؤية التحليلية ، ط2 ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015 – 1436هـ.

- 8 - المققادي خالد غسان يوسف ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ماهية التواصل الاجتماعي وأبعاده التقنية ، الاقتصادية ، الدينية ، السياسية ، على الوطن العربي والعالم ، ط1 ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، 2013 .
- 9 - احمد بدر ، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات ، دار المريخ ، الرياض، 1988.
- 10 - احمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003.
- 11 - اكرم رضا ، شباب بلا مشاكل ، ط1، دار النشر والتوزيع الاعلامية ، مصر ، 2002 .
- 12 - انجرس موريس ، ترجمة صحراوي بوزيد ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ط2 ، دار القصة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2006.
- 13 - بدوي عبد الرحمن ، مناهج البحث العلمي ، ط3 ، وكالة المطبوعات ، شارع الفهد سالم ، 1977.
- 14 - بوخميلة خلف ، جمهور الطلبة الجزائريين بين وسائل الاعلام المكتوبة ، دراسة في الاستخدامات والاشباعات ، قسنطينة ، 2006 – 2007.
- 15 - حسين شفيق ، التظليل الاعلامي والغيوبية المهنية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، دبي ، 2001.
- 16 - راسم محمد الجمال ، مقدمة في مناهج البحث في الدراسة الاعلامية ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، القاهرة ، 1995.

- 17 - سالم احمد محمد ، تكنولوجيا التعليم ، ط1 ، مكتبة الرشد ، الرياض ،
2010.
- 18 - شقراء خليل علي ، نبلاء الاعلام الجديد ، شبكات التواصل الاجتماعي ، ط1 ،
دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2014.
- 19 - سلامة عبد الحافظ ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا
التعليم ، ط1 ، دار البازوعي ، عمان ، 2010 ، ص 145.
- 20 - طه الحاج الياس ، التعليم الغير نظامي تعليم الكبير ، ط1 ، دار المجدلاوي ،
عمان ، 1999.
- 21 - عبد الله الدخيل عبد العزيز ، معجم المصطلحات الخدمة الاجتماعية ، ط1 ،
دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2006.
- 22 - عزت جودت العطوي ، اساليب البحث العلمي ، مفاهيمه ، ادواته ، طرقه
الاحصائية ، دار الايام للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 .
- 23 - فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفايس بوك ،
العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2010 ، ص61.
- 24 - فرغلي زينب عبد الحفيظ ، الاتجاهات الملبسية للشباب ، دار الفكر العربي ،
مصر ، 2002.
- 25 - فهيم مصطفى ، مدرسة المستقبل ومجالات التعلم عن بعد ، ط1 ، دار القلم
العربي ، القاهرة ، ص 114.

- 26 - محمد حسن احسان ، موسوعة علم الاجتماع ، ط2 ، الدار العربية للموسوعات ، لبنان ، 1999.
- 27 - محمد علي محمد ، الشباب العربي والتغيير الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 1985.
- 28 - محمد منير مرسي ، الاتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي المعاصر واساليب تدريسه ، ط1، عالم الكتب ، 2002.
- 29 - محي الدين محمد اسماعيل النهي ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على الجمهور المتلقي ، ط1 ، دار النشر مكتبة الوفاء القانونية ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، 2015.
- 30 - مروى عاصم صلاح ، الاعلام الالكتروني ، الأسس والآفاق والمستقبل ، ط1 ، دار الاعصار العلمي ، عمان ، 2015.
- 31 - مصطفى صادق عباس ، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008.

ثانيا - المذكرات

- 1 - بارش أشرف الدين ، لعور صابر ، استخدام الطلبة لليوتيوب والاشباعات المحققة منه ، دراسة على فئة طلبة جامعة العربي بن مهدي ام البواقي ، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص صحافة والاعلام الالكتروني ، ام البواقي ، 2015 – 2016.

2 - بوشريط كريمة ، استخدامات الشاب الجزائري لقنوات اليوتيوب والاشباعات المحققة منه ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل ، 2019.

3 - بلعراي امال ، تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين ، دراسة ميدانية بقسم علوم الاعلام والاتصال ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2017 – 2018.

4 - حميمي صليحة ، استخدام الاساتذة الجامعيين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي ، اليوتيوب نموذجا ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة اكلي متحن او حاج ، البويرة ، 2018.

5 - ديس عائشة ، دور اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات الجامعيات ، دراسة ميدانية على عينة من طالبات علوم الاعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع ، خميس مليانة ، 2017-2018.

6 - فغول سمية ، استخدامات الطلبة الجامعيين للميديا الجديدة اليوتيوب نموذجا ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2020-2021.

7 - محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في جمهور المتلقين ،
مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام والاتصال ، الاكاديمية العربية
الدانيماركية ، 2011.

8 - زمام امال نصيرة ، اثر استخدام الوسائط المتعددة في التحصيل الاكاديمي
للطلبة الجامعيين ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة ابن خلدون ظن
مذكرة لنيل شهادة ماستر اكايمي في علم الاعلام والاتصال ، جامعة عبد الحميد بن
باديس ، مستغانم ، 2018 – 2019.

ثالثا : المؤتمرات والملتقيات

1 - رضا عبد الواحد أمين ، استخدامات الشاب الجامعي لموقع اليوتيوب على
شبكة الانترنت ، ورقة بحثية مقدمة لواقع المؤتمر الاول للاعلام الجديد ، جامعة
البحرين ، 2009.

رابعا : المجالات العلمية

1 - العسكري سليمان ابراهيم ، الكتلة الحرجة ، الشباب بين الثقافة السياسية
وعنف الانفجار ، مجلة العربي ، العدد 573.

2 - بودربالة احمد ، اهمية استخدام تكنولوجيا الاعلام في عملية التعليم ، مجلة
منتدى الاساتذة ، قسنطينة ، الجزائر ، 2006.

3 - بن الزامل هالة بن سليم ، صالح محمد بن عبد الله العطوي ، واقع تطبيق
طالبات الدراسة العليا في قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود الجيل الثاني ،
من تطبيق webe (واتس اب يوتيوب تويتر) المجلة الدولية التربوية المتخصصة
، العدد 4 ، 2017.

4 - حصة بنت عبد الكريم زيد ، اثر استخدام الانترنت على الفتيات في مجال موقع اليوتيوب نموذجا ، دراسة ميدانية ، مجلة الجامعة الاسلامية ، العدد 166 .

5 - ساري حلمي خضر ، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية ، دراسة ميدانية على المجتمع القطري ، مجلة الجامعة ، دمشق ، العدد 2+1 ، 2008 .

6- طرق تدريس التعليم العالي بين التلقين والتواصل ، مجلة اتحاد الجامعة العربية ، العدد 18 ، الرياض ، 1982 .

- خامسا : المواقع الالكترونية

1 - رمضان عيسى ، قنوات اليوتيوب سوف تزيد ذكاءك وتوسع دائرة معرفتك ،

<http://maktaba:amma.com>

2 - نادية راضي ، افضل قناة تعليمية على اليوتيوب ،

<http://www.almasral.com/post/129801>

3 - هند خليفة ، القنوات التعليمية على اليوتيوب ، اكثر من 150 قناة جامعية واكثر من 5000 مادة دراسية على شكل فيديو ، متوفر على موقع

<http://www.alriyadh.com> 388714.

4- استخدامات اليوتيوب في التعليم ، <http://alenezigee92.blog> spot.com

5- تطبيقات web2.0 العملية التعليمية في اليوتيوب

<http://khalidu.blog> spot.com

6 - افضل قناة تعليمية على اليوتيوب ،

<http://www.almasral.com/post/129801>.

7 - الانترنت <http://socialworker2009.ahlamontada.net/t1955>-<http://socialworker2009.ahlamontada.net/t1955> topic.

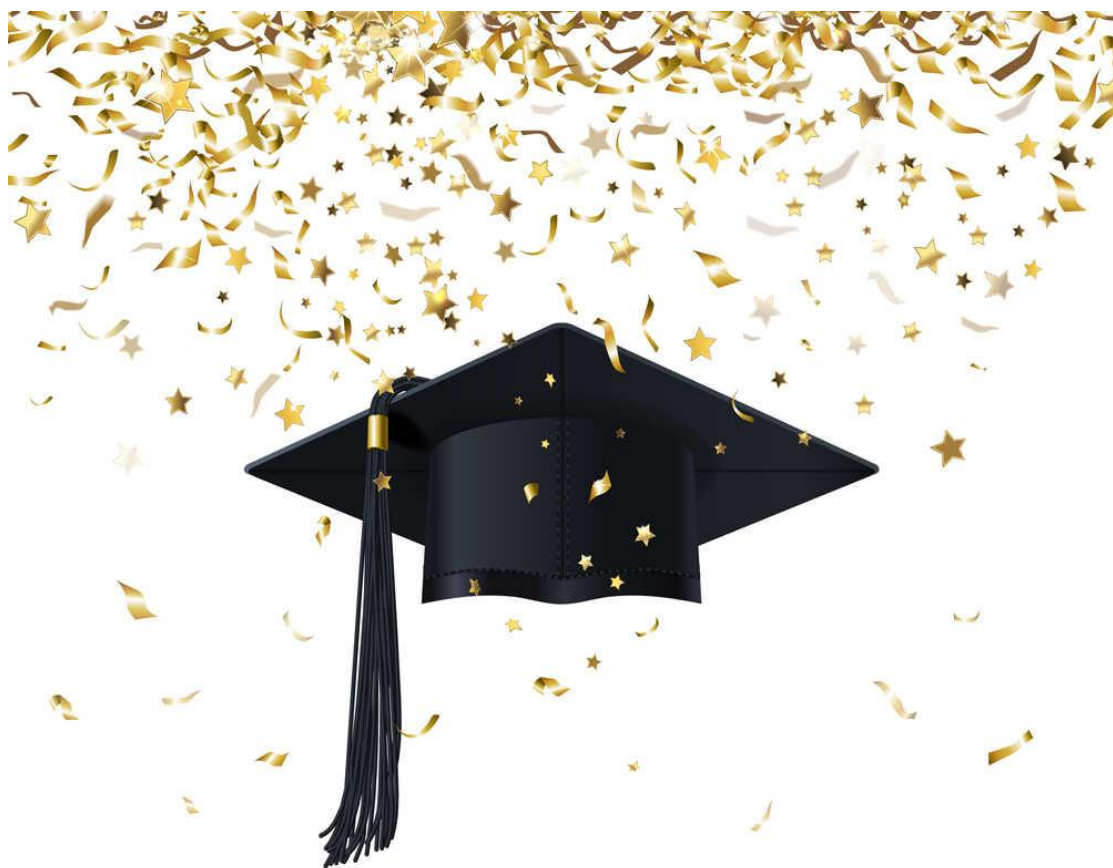
www.tech-wd.com

8- عالم التقنيات

cart.com/ar/3054<http://expand> -

سادسا : هيئات ومنظمات ومدونات

1 - دليل جامعة عمار ثلجي الاغواط 2010.



الملاحق

استبيان: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المعارف العلمية عبر اليوتيوب

دراسة ميدانية على عينة من الطلاب كلية العلوم الانسانية اعلام واتصال
تم تصميم هذا الاستبيان ليتم تقديمه الى طلبة جامعة عمار ثلجي العلوم الانسانية اعلام واتصال
من اجل معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المعارف العلمية عبر اليوتيوب
ملاحظة :

أخي الطالب أختي الطالبة في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر نأمل منكم أن تفضلوا
بالإجابة عن الإستبانه تهدف هذه الاستمارة إلى التعرف على تفاعل الطلبة الجامعيين مع
مضمون الإعلام البديل ونرجوا منكم مراعاة الدقة والوضوح والصراحة في الإجابة عن
الأسئلة حتى تتمكن من الوصول إلى هدف الدراسة ونؤكد على المحافظة على سرية
المعلومات والبيانات المتضمنة في الإستبانه والتي لن تستخدم سوى في البحث العلمي .

المحور الاول : الاستبيان

- البيانات الشخصية :

1- الجنس :

ذكر

انثى

2- المستوى الاكاديمي :

لسانس

ماستر

2- المحور الثاني : استخدام اليوتيوب للطلبة الجامعيين

3- مامدى استخداماتك لليوتيوب؟

دائما

احيانا

نادرا

4- ماهي الفترة المفضلة لديك التي تشاهد فيها اليوتيوب؟

صباحا

مساء

ليلا

5 - ماهي الاماكن المفضلة لديك لمشاهدة اليوتيوب؟

المنزل

الجامعة

الاماكن العامة

6 - ماهي المدة التي تقضيها لمشاهدة اليوتيوب :

اقل من 1 ساعة

اكثر من 2 سا

اكثر من ذلك

7 - ماهو الجهاز المستخدم في تصفح موقع اليوتيوب :

الهاتف المحمول

الحاسوب

اللوح الالكتروني

8 - ماهي طبيعة المحتويات التي تشاهدها من غير اليوتيوب

سياسية

ثقافية

اجتماعية

علمية

ترفيهية

رياضية

دينية

المحور الثالث : اتجاهات الطلبة المعرفية في متابعة قنوات اليوتيوب

9- هل تتصفح القنوات التعليمية الموجودة على اليوتيوب ؟

دائما

احيانا

نادرا

10- كيف تتعامل مع القنوات التعليمية ؟

المشاهدة

المتابعة والاشترك

المشاركة والمناقشة مع الاصدقاء

التفاعل بالتعليق والرد

11 - ماهي دوافع استخداماتك لليوتيوب في التعليم ؟

لايجاد حلول لمشكلات تواجهك في حياتك اليومية العلمية والعملية

يساعدك في التعليم وتحسين مستواك في اللغات

تمنحك القدرة على الابداع والانتاج الجديد في مجال تخصصك

تساعدك على الانفتاح الفكري وكسب المهارات والخبرة

12 - ماهي اكثر المقاييس التي تعتمد عليها على اليوتيوب ؟

.....
.....

13- هل يوجد خيارات تعليمية في مجال يوتيوب اساتذة قسم اعلام واتصال؟

نعم

لا

14- هل لمحتوى المعارف العلمية لقنوات اليوتيوب؟

مرتفع

متوسط

منخفض

16- هل تثق بما ينشر على موقع اليوتيوب؟

نعم

لا

17 - ماهي صعوبات استخدام اليوتيوب في المجال العلمي والمعرفي ؟

تقني

فني

معرفي

مادي

18 - ماهي الحلول التي تراها مناسبة لزيادة فعالية مستخدم اليوتيوب لتحسين المستوى العلمي والمعرفي للطالب؟

.....

.....

.....

